الفصل الرابع

obeikandl.com

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

مقدمة.

(٤ـ١) منهج الدراسة.

(٤ـ٢) عينة الدراسة.

(٤ـ٣) أدوات الدراسة.

(٤ـ٤) بناء البرنامج الإثرائي وتصميمه.

(٤ـ٥) خطوات الدراسة التجريبية.

obeikandl.com

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

مقدمة:

يعرض هذا الفصل منهج الدراسة والمراحل التي مرت بها الباحثة لإعداد الأدوات المستخدمة فى الدراسة والإجراءات التي اتبعتها فى اختيار العينة – التطبيق – الأساليب الإحصائية المتبعة فى معالجة النتائج.

(٤-١): منهج الدراسة:

تبنت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين (الضابطة – التجريبية) والقياس القبلي والبعدي للتعرف على أثر برنامج إثراء نفسي كمتغير مستقل على تعلم بعض المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) كمتغيرات تابعة لطفل ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

(٤-٢) عينة الدراسة:

أولاً: مبررات اختيار العينة:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من مرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات بمحافظة القليوبية وذلك للأسباب الآتية:

- اختيار العينة من مرحلة رياض الأطفال نظراً لأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، ولأن الإثراء فى المراحل الأولى من حياة الطفل يؤتي بثماره فى المستقبل فى كافة المهارات التي تم إثراؤه فيها.
- اختيار محافظة القليوبية لتطبيق الدراسة بها – نظراً لوجود بعض المدارس التي تتميز بالحرمان من الأنشطة والتركيز على التعليم والتلقين، وتحتاج هذه المدارس إلى إثراء تربوي لتعويض أطفالها.

ثانياً: مبررات اختيار المدارس:

قامت الباحثة باختيار مدرستين من مدارس إدارة شبرا الخيمة التعليمية التابعة لمحافظة القليوبية؛ مدرسة شبرا البلد الابتدائية التجريبية لإجراء الدراسة الاستطلاعية، ومدرسة دمنهور الإبتدائية لإجراء الدراسة الأساسية.وقد تم الاختيار بالطريقة العمدية للأسباب الآتية:

- تقارب المدرستين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

obeikandl.com

- وجود أطفال يتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات.

ثالثاً: التصميم التجريبي لعينات الدراسة:

(١) العينة الاستطلاعية:

تتكون من فصل يبلغ عدده ستة وثلاثين طفلاً من الجنسين (١٥ذكور- ٢١إناث) من مدرسة شبرا البلد التجريبية ،وتم اختياره بالطريقة العشوائية، وطبقت الباحثة على أطفال العينة (مقياس المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون - مهارة التعاطف) باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية - ومقياس مهارة التعاطف المصور للأطفال - ومقياس تقدير المعلمة للطفل في بعض المهارات الاجتماعية (تعاون - تعاطف) ويتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وذلك لتجريب أدوات الدراسة عليهم والتأكد من فهم الأطفال لتعليماتها وتحديد زمن تطبيقها.

ثم قامت الباحثة بترتيب الأطفال حسب درجاتهم في المهارات الاجتماعية ترتيباً تصاعدياً ،وتم اختيار عشرة أطفال من الجنسين الأقل في درجات المهارات الاجتماعية؛ وذلك لتحديد مدى مناسبة أنشطة البرنامج الإثرائي لهم من حيث: المحتوى - زمن النشاط - الوسائل المستخدمة.

كما تشتمل العينة على ثلاث مدرسات من مدرسة شبرا البلد التجريبية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وطبقت عليهن الباحثة "بطاقة تقدير مدى توفير القائم على تنفيذ برامج الأطفال لخصائص البيئة الإثرائية النفسية داخل رياض الأطفال" وذلك لتجريب إمكانية تطبيق هذه البطاقة على منفذ برامج الأطفال لتحديد درجة استخدامه لاستراتيجية الإثراء النفسي معهم.

(٢) عينة تقنين الأدوات:

وهي تتكون من ثلاثين طفلاً (١٧ذكور- ١٣إناث) من الجنسين من مدرسة دمنهور الابتدائية يتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وتم اختيارهم عشوائياً من فصول المدرسة، وطبقت عليهم الباحثة مقياس التعاطف المصور للأطفال، ومقياس المهارات الاجتماعية (تعاون - تعاطف) باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية ،ومقياس تقدير المعلمة للطفل فى بعض المهارات الاجتماعية (تعاون - تعاطف) وذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

وتشتمل العينة أيضاً على ثلاث مدرسات من مدرسة دمنهور الابتدائية متخصصات ولسن حديثات التخرج وتم اختيارهن بالطريق العمدية حيث لا يوجد فى المدرسة مدرسات غيرهن وطبقت الباحثة عليهن بطاقة الملاحظة الخاصة لتحديد مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة النفسية داخل رياض الأطفال، وذلك لإجراء الصدق والثبات لها.

(٣) عينة الدراسة الأساسية:

- يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من مائة وثمانية طفلاً من الجنسين من مدرسة دمنهور الابتدائية التجريبية، وتم اختياره بالطريقة العمدية وطبقت الباحثة عليهم مقياس التعاطف المصور، ومقياس المهارات الاجتماعية(تعاون – تعاطف) باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية ، ومقياس تقدير المعلمة للطفل فى المهارات الاجتماعية ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي واختبار جود إنف للذكاء.
- ثم قامت الباحثة بترتيب الأطفال حسب درجاتهم الكلية فى المهارات الاجتماعية على أدوات الدراسة وتم اختيار ستين طفلاً من الجنسين الأقل فى المهارات الاجتماعية ممثلين لعينة الدراسة الأساسية.
- مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

-يتراوح أعمار أفرادها ما بين (٤-٦) سنوات بمتوسط ٦٠,٠١٧ شهراً.

-متوسط درجات نسبة الذكاء ١٢٣,٢٨.

-متوسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي (١٢٨,٢٠).

-تجانس عينة الدراسة الأساسية (٦٠) طفلاً من الجنسين مع المجتمع الأصلي (١٠٨) طفلاً من الجنسين فى المستوى الاجتماعي الاقتصادي حيث بلغت قيمة (Z)* (٠,٦٣).

-تجانس عينة الدراسة الأساسية (٦٠) طفلاً من الجنسين مع المجتمع الأصلي (١٠٨) طفلاً من الجنسين فى نسبة الذكاء حيث بلغت قيمة (Z)* (١,٠٧).

-تجانس عينة الدراسة الأساسية (٦٠) طفلاً من الجنسين مع المجتمع الأصلي (١٠٨) طفلاً من الجنسين فى العمر الزمني محسوباً بالشهور حيث بلغت قيمة (Z)* (٠.٦٥).

جدول (٤-١)

لتوصيف العينة الأساسية والمجتمع الأصلي من حيث متغير النوع

العينة / الجنس	العينة الأساسية	المجتمع الأصلي
ذكور	٣٥	٦٥
إناث	٢٥	٤٣
المجموع	٦٠	١٠٨

* Z هي النسبة الحرجة التي تعد درجة معيارية.

جدول (٤-٢)

لتوضيح تجانس العينة الأساسية مع المجتمع الأصلي

فى متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي الاقتصادي / العينات	ن	م	ع	قيمة (Z)	قيمة الدرجة الحرجة المعيارية عند ٠,٠٥	دلالة الفروق	اتجاه الفروق
المجتمع الأصلي	١٠٨	١٣٠,٨٠	٣١,٦٨	٠,٦٣	١,٩٦	غير دال	--
العينة الأساسية	٦٠	١٢٨,٢٠	--				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لتجانس عينة الدراسة الأساسية مع المجتمع الأصلي فى متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي فلقد وجد أن قيمة Z المحسوبة (٠,٦٣) وذلك عندما ن١= ١٠٨، ن٢= ٦٠ بينما بلغت قيمة الدرجة الحرجة المعيارية (١,٩٦) وذلك لاختبار ذي ذيلين عند مستوى (٠,٠٥) وبمقارنة قيمة Z المحسوبة بقيمة الدرجة الحرجة المعيارية نجد أن قيمة Z المحسوبة أصغر من الدرجة الحرجة المعيارية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمجتمع الأصلي ومتوسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعينة الدراسة الأساسية مما يشير إلى التجانس فيما بينهما.

جدول (٤-٣)

لتوضيح تجانس العينة الأساسية مع المجتمع الأصلي فى متغير الذكاء

نسبة الذكاء / العينات	ن	م	ع	قيمة (Z)	قيمة الدرجة الحرجة المعيارية عند ٠,٠٥	دلالة الفروق	اتجاه الفروق
المجتمع الأصلي	١٠٨	١٢١,٢٣	١٤,٨٤	١,٠٧	١,٩٦	غير دال	---
العينة الأساسية	٦٠	١٢٣,٢٨	--				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لتجانس عينة الدراسة الأساسية مع المجتمع الأصلي فى متغير الذكاء فلقد وجد أن قيمة Z المحسوبة (١,٠٧) وذلك عندما ن١= ١٠٨، ن٢= ٦٠ بينما بلغت قيمة الدرجة الحرجة المعيارية (١,٩٦) وذلك لاختبار ذي ذيلين عند مستوى (٠,٠٥) وبمقارنة قيمة Z المحسوبة بقيمة الدرجة المعيارية نجد أن قيمة Z المحسوبة أصغر من الدرجة الحرجة المعيارية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط ذكاء المجتمع الأصلي وبين متوسط ذكاء عينة الدراسة الأساسية مما يشير بدوره إلى التجانس فيما بينهما.

جدول (٤-٤)

لتوضيح تجانس العينة الأساسية مع المجتمع الأصلي فى متغير العمر الزمني بالشهور

العمر الزمني بالشهور / العينات	ن	م	ع	قيمة (Z)	قيمة الدرجة الحرجة المعيارية عند ٠,٠٥	دلالة الفروق	اتجاه الفروق
المجتمع الأصلي	١٠٨	٦٠,٤٦	٥,٣٠	٠,٦٥	١,٩٦	غير دال	--
العينة الأساسية	٦٠	٦٠,٠١٧	--				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لتجانس عينة الدراسة مع المجتمع الأصلي فى متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور فلقد وجد أن قيمة Z المحسوبة (٠,٦٥) وذلك عندما ن١= ١٠٨، ن٢= ٦٠ بينما بلغت قيمة الدرجة الحرجة المعيارية (١,٩٦) وذلك لاختبار ذي ذيلين عند مستوى (٠,٠٥) وبمقارنة قيمة Z المحسوبة بقيمة الدرجة الحرجة المعيارية نجد أن قيمة Z المحسوبة أصغر من الدرجة المعيارية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العمر الزمني للمجتمع وبين متوسط العمر الزمني لعينة الدراسة الأساسية، مما يشير إلى التجانس فيما بينهما.

- ثم قامت الباحثة بتقسيم العينة الأساسية للدراسة إلى مجموعتين بطريقة الأزواج المتكافئة فى المهارات الاجتماعية؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما ثلاثون طفلاً من الجنسين.
- ثم جانست الباحثة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي، والذكاء، والعمر الزمني محسوباً بالشهور كما يلي:

جدول (٤-٥)

لتوضيح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة الدراسة الأساسية فى متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي الاقتصادي / المجموعات	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
ضابطة	٣٠	١٢٧,٩٥	٢٧,١١	٠,٠٦٢	٢,٠٢١	غير دال	---
تجريبية	٣٠	١٢٨,٤٦	٣٤,٨٦				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة لعينة الدراسة الأساسية فى متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، فلقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٠٦٢) وذلك عندما ن١=ن٢= ٣٠ بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢١) وذلك لاختبار ذي ذيلين عند مستوى (٠,٠٥) وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت)

الجدولية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة وبين المجموعة التجريبية وذلك فى متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (٤-٦)

لتوضيح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة لعينة الدراسة الأساسية فى متغير الذكاء.

الذكاء / المجموعات	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
ضابطة	٣٠	١٢٥,٩	١١,٥٥	١,٨٠	٢,٠٢١	غير دال	---
تجريبية	٣٠	١٢٠,٦٧	١٠,٥٧				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة لعينة الدراسة الأساسية فى متغير الذكاء، فلقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٨٠) وذلك عندما ن١=ن٢=٣٠ بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢١) وذلك لاختبار ذى ذيلين عند مستوى (٠,٠٥) وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة وبين المجموعة التجريبية وذلك فى متغير الذكاء.

جدول (٤-٧)

لتوضيح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة لعينة الدراسة الأساسية فى متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

العمر الزمني بالشهور / المجموعات	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
ضابطة	٣٠	٥٩,٨٣	٥,٣٣	٠,٢٨	٢,٠٢١	غير دال	---
تجريبية	٣٠	٦٠,٢	٤,٧٠				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة لعينة الدراسة الأساسية فى متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور، فلقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٨) وذلك عندما ن١=ن٢=٣٠ بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢١) وذلك لاختبار ذى ذيلين عند مستوى (٠,٠٥) وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة وبين المجموعة التجريبية، وذلك فى متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور.

obeikandl.com

(٣-٤) أدوات الدراسة:

تعددت الأدوات المستخدمة في الدراسة، فبعضها لتجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبعضها لمعرفة أثر برنامج الإثراء النفسي على تعلم بعض المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) لطفل ما قبل المدرسة وهي كما يلي:

١- مقياس المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية (إعداد الباحثة).
٢- مقياس مهارة التعاطف المصور للأطفال (إعداد الباحثة).
٣- مقياس تقدير المعلمة للطفل فى بعض المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) (إعداد الباحثة).
٤- بطاقة تقدير مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية النفسية للطفل في الروضة (إعداد الباحثة)
٥- مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل (إعداد عبدالعزيز الشخص)
٦- اختبار رسم الرجل لجود إنف هاريس Goodenough - Harris لقياس الذكاء لدى الأطفال.

مما سبق يتضح أن:

الباحثة استخدمت أكثر من أسلوب لتقدير مهارات الطفل الاجتماعية؛ لكي تحصل على درجات دقيقة للطفل فى هذه المرحلة العمرية. وتم قياس مهارة التعاطف وهي إحدى المهارات الاجتماعية فى الدراسة بواسطة (مقياس المهارات الاجتماعية من خلال المواقف الحياتية للطفل – مقياس مهارة التعاطف المصور للأطفال – مقياس تقدير المعلمة للطفل فى المهارات الاجتماعية [التعاطف]). وتم قياس مهارة التعاون وهي إحدى المهارات الاجتماعية فى الدراسة بواسطة (مقياس المهارات الاجتماعية من خلال الألعاب التعليمية -مقياس تقدير المعلمة للطفل في المهارات الاجتماعية [التعاون]). وتم قياس المهارات الاجتماعية بمجموع درجات مهارة التعاون الكلية ومهارة التعاطف الكلية وتتناول الباحثة في الجزء التالي كل أداه بالشرح والتفصيل:

أولاً: مقياس المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية للأطفال:

١- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تقدير بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة (مهارة التعاطف من خلال المواقف الحياتية ومهارة التعاون من خلال الألعاب التعليمية).

٢- وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من قسمين كما يلي:

- **القسم الأول:**

يتكون من مواقف عشر حياتية لقياس مهارة التعاطف لدى الطفل، حيث تضع الباحثة الطفل في الموقف وتقدر استجابته من ثلاث استجابات (فرح – عادي – حزين) وتطبق المواقف بطريقة جماعية وتقسم المواقف العشر الى خمسة مواقف لقياس استجابة الطفل في مواقف الحزن وخمسة لقياس استجابة الطفل في مواقف السرور.

- **القسم الثاني:**

يتكون من ألعاب عشر تعليمية لقياس مهارة التعاون لدى الطفل، حيث تطلب الباحثة من الطفل أن يلعب باللعبة ويختار اللعب بمفرده أو اللعب مع زميله، وتقدر الباحثة استجابة الطفل من أربع استجابات (متعاون بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – غير متعاون) وتطبق الألعاب بطريقة فردية أو ثنائية حسب رغبة الطفل. (ملحق ٤).

٣- مراحل بناء المقياس:

المرحلة الأولى:

وهي مرحلة الاطلاع على الإطار النظري لبناء المقياس كما يلي:

- الاطلاع على مراجع عربية وأخرى أجنبية عن المهارات الاجتماعية بشكل عام ومهارتي التعاطف والتعاون بشكل خاص لطفل ما قبل المدرسة.
- تحديد التعريفات الخاصة بالمهارات الاجتماعية ومهارة التعاطف ومهارة التعاون التي تتبناها الباحثة ويبني المقياس عليها كما يلي:
  - تعريف جريشام واليوت Gresham & Elliott (1990) للمهارات الاجتماعية بأنها السلوكيات المكتسبة والمقبولة اجتماعيا والتي تمكن الشخص من التفاعل بشكل مؤثر مع الآخرين وتجنب الاستجابات غير المقبولة. (Gresham, F., & Elliott,S., 1990: 2).
  - تعريف الباحثة لمهارة التعاطف بأنها تفهم لحالة الآخر العاطفية ينتج عنها استجابة لدى الشخص المتعاطف تطابق أو تشابه مشاعر الآخر؛ فيفرح لفرحه، ويتألم لألمه.
  - تعريف الباحثة لمهارة التعاون بأنها العمل معاً لإنجاز العمل وتحقيق الهدف بين طفلين أو أكثر، بحيث يستفيد من إنجاز العمل الأطراف المشتركة فيه ويتحقق ذلك بالتفاعل الإيجابي وتقسيم العمل بين الأفراد.
- الاطلاع على الدراسات العربية والدراسات الأجنبية للاستفادة منها في تحديد الأدوات الخاصة بقياس المهارات الاجتماعية، التعاون، التعاطف؛ وأيضاً للاستفادة منها في تحديد الأسلوب

المناسب والحديث فى قياس المهارات الاجتماعية، وهو أسلوب التمثيل، وأسلوب المواقف الحياتية، وأسلوب الألعاب التعليمية، والمقاييس المصورة.

وهذه الدراسات والأبحاث لكل من هالتوينجر ووندي (1991) Haltwanger & Wendy، هدى إبراهيم بشير (١٩٩٢)، دراسة السيد محمد محمود البسيونى (١٩٩٢)، ديمرس Demmers (1981)، ميز ولاد (1990) Mize & Ladd، أمل حسونه (١٩٩٥)، منال عبدالفتاح عبد الحميد (١٩٩٢)، بيرون وآخرين (1977) Biron & others، سيلفين (1977) Salvin، سترين وآخرين (1984) Strein & others، يارو (1973) Yarrow، كونجر وكين (1981) Conger & Kean، لاجريكا وسانتاجروسي (1990) Lagreca & Santagrossi.

- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالجانب الاجتماعي للاستفادة منها فى تحديد بعض المواقف الحياتية لقياس التعاطف، وتحديد بعض الألعاب التعليمية لقياس مهارة التعاون، وهذه المقاييس هي:
- مقياس المفاهيم الاجتماعية (هدى إبراهيم بشير، ١٩٩٢).
- مقياس المهارات الاجتماعية لقياس (مفهوم الدور) (السيد محمد محمود البسيونى، ١٩٩٢).
- مقياس المهارات الاجتماعية لقياس (تقليد – استقلالية) (أمل حسونه، ١٩٩٥).
- اختبار المهارات الاجتماعية (منال عبدالفتاح عبد الحميد ، ١٩٩٢).
- مقياس التعاون (أسماء عبد العال الجبري، ١٩٩١).
- مقياس الصداقة (هانم معوض شهاب، ١٩٩٩).

واستفادت الباحثة مما سبق فى تحديد أسلوبين لقياس المهارات الاجتماعية فى المقياس الحالي. وهما: أسلوب المواقف الحياتية لقياس التعاطف، وأسلوب الألعاب التعليمية لقياس التعاون.

- ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد عشر مواقف حياتية لقياس مهارة التعاطف وتحديد عشر ألعاب تعليمية لقياس مهارة التعاون، وقد راعت الباحثة فى اختيار المواقف والألعاب ما يلي:
  - أن تناسب الهدف المراد قياسه.
  - أن تناسب الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال من حيث خصائصهم وجذب انتباههم.
  - أن تكون قابلة للتنفيذ داخل رياض الأطفال.
  - أن توفر الجهد والوقت بقدر الإمكان أثناء فترة التطبيق.
  - أن تشمل المواقف والألعاب قياس جميع أجزاء المهارة تقريباً.

المرحلة الثانية: المقياس فى صورته المبدئية:

- بعد تصميم المقياس فى صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين (أساتذة تربويين) بغرض ما يلي:

- حذف أو إضافة أو تعديل أي موقف حياتي أو لعبة تعليميه لا تناسب الهدف أو سن الأطفال.
- التأكد من مدى تحقيق الألعاب التعليمية والمواقف الحياتية للهدف المراد قياسه.
- التأكد من مناسبة الألعاب والمواقف للتطبيق داخل رياض الأطفال.
- التأكد من مناسبة الألعاب والمواقف لطفل ما قبل المدرسة.

• وكانت استجابات المحكمين على النحو التالي:

جدول (٤-٨)

لتوضيح نسبة الاتفاق بين المحكمين على المواقف الحياتية لقياس التعاطف فى مقياس المهارات الاجتماعية

المواقف	الأساتذة المحكمين	
	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
الموقف الأول	٨	%١٠٠
الموقف الثاني	٧	%٨٧,٥
الموقف الثالث	٨	%١٠٠
الموقف الرابع	٨	%١٠٠
الموقف الخامس	٨	%١٠٠
الموقف السادس	٨	%١٠٠
الموقف السابع	٨	%١٠٠
الموقف الثامن	٨	%١٠٠
الموقف التاسع	٧	%٨٧,٥
الموقف العاشر	٧	%٨٧,٥

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين الأساتذة المحكمين تتراوح بين (٨٧,٥%، ١٠٠%) وهي تعبر عن صدق المقياس حيث إن عدد المحكمين* = ٨

---

* أسماء الأساتذة المحكمين ملحق (٨).

جدول (٤-٩)

يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين على الألعاب التعليمية لقياس مهارة التعاون فى مقياس المهارات الاجتماعية

الألعاب التعليمية	الأساتذة	
	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
اللعبة الأولى	٨	%١٠٠
اللعبة الثانية	٨	%١٠٠
اللعبة الثالثة	٨	%١٠٠
اللعبة الرابعة	٨	%١٠٠
اللعبة الخامسة	٨	%١٠٠
اللعبة السادسة	٨	%١٠٠
اللعبة السابعة	٨	%١٠٠
اللعبة الثامنة	٨	%١٠٠
اللعبة التاسعة	٨	%١٠٠
اللعبة العاشرة	٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين الأساتذة المحكمين (١٠٠%) وهي تعبر عن صدق المقياس. حيث إن عدد المحكمين* = ٨

ملاحظات المحكمين على المقياس:

- استبدال عدم إعطاء الفائز فى الألعاب التعلمية جائزة بإعطاء الفائز جائزة وذلك لقياس التعاون فيما بين الطفلين بدون سبب.
- إضافة سؤال للمواقف الحياتية عن سبب الفرح أو الحزن؛ لكي لا تكون استجابة الطفل بسبب شيء آخر غير الموقف الحياتي.
- إضافة لعبة فردية مع اللعبة الجماعية واختيار الطفل فيما بينهما.

المرحلة الثالثة: المقياس فى صورته الأولية:

- بعد الانتهاء من تصميم المقياس وبعد مرحلة التحكيم قامت الباحثة بتعديل المقياس بناء على ملاحظات المحكمين ثم طبقت الباحثة المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال (العينة الاستطلاعية للأدوات من مدرسة شبرا البلد التجريبية

* أسماء الأساتذة المحكمين ملحق (٨).

وعددها ستة وثلاثون طفلاً من الجنسين) وقدمت الباحثة لهم العشر ألعاب التعلمية لقياس مهارة التعاون حيث قدمت الباحثة الألعاب العشر لكل طفلين بصورة متتالية بعد إلقاء التعليمات عليهم، مع ملاحظة الباحثة لسلوكهم. وقدمت الباحثة المواقف الحياتية العشر لقياس مهارة التعاطف فقدمت الباحثة المواقف جماعية وبطريقة متتالية بعد إلقاء التعليمات عليهم مع ملاحظة الباحثة لسلوكهم بهدف تحديد ما يلي:

- مدى ملاءمة المواقف الحياتية لقياس مهارة التعاطف، والألعاب التعلمية لقياس مهارة التعاون.
- إضافة أو حذف أو تعديل أيّ موقف حياتي أو لعبة تعلمية.
- التأكد من فهم الأطفال للتعليمات.
- التأكد من إمكانية تطبيق هذه الألعاب والمواقف داخل الروضة، وإمكانية ملاحظتها من قبل الباحثة بطريقة إجرائية وثابتة لجميع الأطفال.
- التأكد من ملاءمة تقدير الدرجات لسلوك الأطفال.
- حساب زمن تطبيق المقياس.

٤- عرض للصورة المبدئية للمقياس والصورة النهائية.

تعليمات المقياس فى صورته المبدئية:

- يبني المقياس على فكرة اختيار الملاحظ لاستجابة من عدة استجابات يقوم بها الطفل أثناء تطبيق المواقف الحياتية والألعاب التعليمية.
- يتم تطبيق المواقف الحياتية بطريقة جماعية، والألعاب التعليمية بطريقة ثنائية بحيث يكون لكل طفل بطاقة خاصة به.
- بالنسبة للقسم الأول: تقدم الباحثة للأطفال المواقف الحياتية العشر بطريقة متتالية لقياس التعاطف مثل موقف عيد الميلاد ..الخ مع ملاحظة سلوك الأطفال وتحديد الباحثة لنوعية استجابة الطفل من بين ثلاث استجابات (فرح – عادي – حزين).
- بالنسبة للقسم الثاني تقدم الباحثة الألعاب التعليمية العشرة لقياس مهارة التعاون بطريقة متتالية لكل طفلين مثل لعبة ترتيب الأعداد وتقول الباحثة للطفل إن هذه لعبة والمطلوب منك تكوين الأعداد من (١-٦). هل تريد اللعب بمفردك (باللعبة) للحصول على جائزة الفوز باللعبة أم تريد اللعب مع زميلك (بنفس اللعبة) للحصول على جائزة الفوز باللعبة. ويلعب الطفل حسب رغبته. مع ملاحظة المعلمة لسلوك الأطفال فى بداية اللعبة – وسط اللعبة – قبل انتهاء اللعبة – نهاية اللعبة. مع اختيار استجابة للطفل من أربع استجابات (متعاون بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – غير متعاون).

- طريقة تقدير الدرجات:

القسم الأول (مهارة التعاطف): تحتسب الاستجابة الأولى من درجتين

تحتسب الاستجابة الثانية بدرجة واحدة.

تحتسب الاستجابة الثالثة بصفر.

القسم الثاني (مهارة التعاون): تحتسب الاستجابة الأولى بثلاث درجات.

تحتسب الاستجابة الثانية بدرجتين

تحتسب الاستجابة الثالثة بدرجة واحدة

تحتسب الاستجابة الرابعة بصفر.

- تقدير الدرجات:

يتم جمع درجات القسم الأول لتعبر عن درجة الطفل فى مهارة التعاطف، درجات القسم الثاني لتعبر عن درجة الطفل فى مهارة التعاون، وتجمع للطفل درجة التعاون ودرجة التعاطف لتعبر عن درجة الطفل فى المهارات الاجتماعية. يتم تفسيرها كما يلي:

جدول (٤-١٠)

لتفسير الدرجة الخام لكل من: مهارة التعاون ومهارة التعاطف للطفل فى مقياس المهارات الاجتماعية

مهارة التعاطف		مهارة التعاون	
الدرجات	التفسير	الدرجات	التفسير
٢٠- ١١	متعاطف	٣٠-٢١	متعاون بدرجة كبيرة
١٠-١	عادي	٢٠-١١	متعاون بدرجة متوسطة
صفر	غير متعاطف	١٠-١	متعاون بدرجة ضعيفة
		صفر	غير متعاون

تعليمات المقياس فى صورته النهائية:

نفس التعليمات السابقة مع تعديل بعض التعليمات وهي كما يلي:

- تقديم الألعاب لكل طفلين بعيدا عن باقي الأطفال لكيلا يلاحظوهما ويقلدوهما.
- تقوم الباحثة بتنفيذ اللعبة أمام الطفل قبل البدء فى اللعب؛ حتى لا يكون عدم لعب الطفل بسبب عدم تعاونه وإنما بسبب عدم فهم اللعبة.
- بعد تنفيذ اللعبة أمام الطفلين تقول الباحثة لكل طفل: "هذه لعبتك وهذه لعبة ممكن تلعب فيها مع زميلك وممكن تلعب منفردا بلعبتك وممكن لو أنت عايز تلعب لوحدك تلعب ولو عايز بعد كده تلعب مع زميلك ممكن تلعب وتضع اللعبة بتعتك مع اللعبة بتعته". ثم تترك الباحثة الطفل يختار وتلاحظه. هل يتم التعاون من بداية اللعبة -أم فى وسط اللعبة - أم قبل النهاية - أم سيلعب بمفرده حتى نهاية اللعبة رغم عدم تكملتها؟

obeikandl.com

- فإذا ذكر الطفل أنه يريد اللعب مع زميله في حين أنه يلعب بمفرده في الحقيقة يكون تقديره في هذه الحالة أنه غير متعاون.
- وإذا ذكر طفل أنه يريد اللعب مع زميله في حين يرفض هذا الزميل اللعب معه تتيح له الباحثة فرصة اللعب مع زميل آخر في حين تترك الطفل الذي رفض مشاركته العمل يلعب بمفرده أو يختار زميل آخر إن أراد.
- سؤال الطفل بعد كل موقف من مواقف التعاطف عن سبب فرحة أو حزنه.
- متوسط زمن تطبيق اللعبة التعليمية (٥) دقائق، ومتوسط زمن تطبيق الموقف الحياتي (٢٠) دقيقة.

وصف المقياس فى صورته المبدئية والنهائية:

يتكون المقياس فى صورته المبدئية والنهائية من قسمين، القسم الأول مكون من عشر مواقف لقياس مهارة التعاون، والقسم الثاني مكون من عشر ألعاب لقياس مهارة التعاطف.

جدول (٤-١١)

لتوضيح الصورة المبدئية والنهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

الصورة المبدئية	الصورة النهائية	أسباب التعديل
القسم الأول (مهارة التعاطف): المواقف الحياتية ...	القسم الأول (مهارة التعاطف): المواقف الحياتية...	
١- موقف عيد ميلاد أحد زملائهم	١- موقف عيد ميلاد أحد زملائهم	أعدت الباحثة عيد الميلاد بدون تورته لكي تكون استجابة الطفل لموقف عيد الميلاد الخاص بزميله وليس للأشياء المحببة للطفل داخل الموقف
٢- موقف حصول المعلمة على المعلمة المثالية	٢- موقف حصول المعلمة على أحسن معلمة	عدم إدراك الطفل لكلمة المعلمة المثالية
٣- موقف احتفال العصافير بالبيض الجديد	٣- موقف احتفال العصافير بالبيض الجديد	
٤- موقف احتفال النبات بالزهور الجديدة	٤- موقف احتفال النبات بالزهور الجديدة	
٥- موقف احتفال الروضة بقطة الفصل	٥- موقف احتفال الروضة بقطة الفصل	
٦- موقف حزن العصافير على كسر البيض	٦- موقف حزن العصافير على كسر البيض	
٧- موقف حزن النبات على موت زهورها	٧- موقف حزن النبات على موت زهورها	
٨- موقف هزيمة المنتخب المصري	٨- موقف هزيمة المنتخب المصري	
٩- موقف وقوع الماء على رسم زميلهم	٩- موقف وقوع الماء على رسم زميلهم	
١٠- موقف وقوع المعلمة على الأرض	١٠- موقف وقوع المعلمة على الأرض	

الصورة المبدئية	الصورة النهائية	أسباب التعديل
القسم الثاني (مهارة التعاون): الألعاب التعليمية	القسم الثاني (مهارة التعاون): الألعاب التعليمية	
١- لعبة ترتيب الأعداد من (١-٦)	١- لعبة ترتيب الأعداد من (١-١٠)	لكي لا يدرك الطفل الذي يختار اللعبة الفردية ضرورة التعاون مع زميله لأن كلا منهما معه ثلاثة أرقام فقط فيدرك ضرورة التعاون.
٢- لعبة تكوين كلمة بطة "منه" بالحروف	٢- لعبة تكوين أجزاء الدبة بالمكعبات	لا يستطيع الطفل تكوين الكلمة رغم وجودها أمامه
٣- لعبة ترتيب أحداث قصة "الأرنب الغضبان"	٣- لعبة ترتيب الحروف الهجائية	لم يفهم الطفل مفهوم ترتيب القصة ولذلك استخدمت الباحثة شيئا حفظه الطفل
٤- لعبة صيد الأسماك من البحيرتين	٤- لعبة بازل الحروف والكلمات.	لم يفهم الطفل تعليمات لعبة صيد السمك
٥- لعبة ملء الكونكت فور بالأقراص	٥- لعبة عمل صفين باللون الأحمر وصفين باللون الأصفر في لعبة الكوكنت فور	وذلك لكي يظهر التعاون بدرجاته أكثر
٦- لعبة الدومينو (شكل الكلمة والصورة)	٦- لعبة الدومينو (بالألوان)	لأن الطفل لم يعرف في هذه المرحلة القراءة
٧- لعبة جمع الذهب والفضة من الجبل إلى البئرين	٧- لعبة بازل الأرقام (العدد – الأشكال)	لم يفهم الطفل تعليمات اللعبة
٨- لعبة تطابق أوراق الكوتشينة	٨- لعبة تطابق أوراق الكوتشينة	-------
٩- لعبة تطابق الفواكة بالأرقام في لعبة الساعة	٩- لعبة البوسطجي	لم يفهم الطفل تعليماتها
١٠- لعبة إنقاذ أولاد البط والكتاكيت من البحيرة	١٠- لعبة أجزاء الديك والدبة	لم يفهم الطفل تعليماتها.

٥- كفاءة المقياس:

تم حساب صدق وثبات المقياس على عينة من الأطفال عددها ثلاثون طفلا من الجنسين من مرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات.

- **حساب ثبات المقياس:**

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة ثبات الملاحظين.

- ثبات الملاحظين:

استخدمت الباحثة طريقة ثبات الملاحظين للتأكد من ثبات المقياس وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الأطفال على المقياس بالنسبة للملاحظ الأول (الباحثة) ودرجات الأطفال على المقياس بالنسبة للملاحظ الثاني (ملحق ٩*) فى المهارات الاجتماعية، وقد وجد أن معامل الارتباط= (٠,٧٨) وهذه النسبة تؤكد ثبات المقياس.

- **حساب صدق المقياس:**

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين (صدق المحتوى، الصدق التلازمي)

- صدق المحتوى Content validity:

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهم على مدى قياس الألعاب التعليمية والمواقف الحياتية للتعاون والتعاطف، وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٧,٥%، ١٠٠%) وهذه النسبة تؤكد صدق المقياس.

- الصدق التلازمي:

استخدمت الباحثة طريقة الصدق التلازمي للتأكد من صدق المقياس، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الأطفال على المقياس وبين درجات الأطفال على مقياس تقدير المعلمة للطفل فى بعض المهارات الاجتماعية، وقد وجد أن معامل الارتباط= ٠,٨٣ وهذه النسبة تؤكد صدق المقياس.

ثانيا: مقياس مهارة التعاطف المصور للأطفال:

١- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مهارة التعاطف للطفل من (٤-٦) سنوات من خلال المواقف المصورة.

٢- مبررات تصميم مقياس التعاطف المصور للأطفال:

- لأن سلوك التعاطف يوجد لدى طفل ما قبل المدرسة بدرجة ضعيفة وذلك نتيجة تمركزه حول ذاته، ولذلك استخدمت الباحثة لتقدير مهارة التعاطف ثلاثة أساليب (مقياس تقدير المعلمة للطفل في بعض المهارات الاجتماعية – مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام المواقف الحياتية – المقياس المصور للتعاطف) وبذلك تكون الباحثة قد استخدمت أكثر من أسلوب لقياس مهارة التعاطف لدى طفل ما قبل المدرسة.

---

* أسماء السادة الملاحظين (ملحق رقم ٩).

- عدم وجود أداه لتقدير التعاطف لطفل ما قبل المدرسة من خلال المواقف المصورة (فى حدود علم الباحثة).
- مهارة التعاطف لا ترتقي لمستوى السلوك، وبالتالي لا يلجأ الطفل إلى الاستحسان الاجتماعي فى اختيار الصورة التي بها السلوك الاجتماعي المستحسن اجتماعيا مثل باقي المهارات (التعاون – المساعدة – الإيثار ..الخ) فمن الممكن أن يختار الطفل صورة من صورتين؛ لأن بها سلوكا اجتماعيا محببا، وفي نفس الوقت لا يكون بها تعاطف إيجابي، مثل:

موقف تضرب فيه المعلمة طفلا؛ لأنه كسر اللعبة داخل رياض الأطفال:

فى الصورة الأولى طفل آخر يضحك عليه وفى الصورة الثانية طفل ينظر إليه حزينا ومتأثرا هنا كانت معظم الاستجابات اختيار الصورة الأولى "لأن الطفل كسر اللعبة ويستحق أن المدرسة تضربه والولد ده بيضحك عليه". وكان البعض يختار الصورة الثانية وكان تعليقهم" إن الولد الآخر حزين ويخاف أن المدرسة تضربه وهو مؤدب ومش كسر حاجة زي الولد ده". وكان بعض الأطفال يختار الصورة الثانية لسبب أخر وهو "إن الولد ده زعلان إن المدرسة بتضرب زميله".

٣- وصف المقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة عشر موقفا مصورا، كل موقف مكون من صورتين متطابقتين تماما إلا أن إحدى الشخصيات (طفلة فى صورة المقياس المقدم للبنات وطفل فى صورة المقياس المقدم للأولاد) تبدو في إحدى الصورتين متعاطفة مع الموقف، بينما فى الصورة الأخرى غير متعاطفة مع المواقف، ويطبق المقياس بصورة فردية (ملحق ٣).

٤- عرض لمراحل بناء المقياس:

المرحلة الأولى:

وهي مرحلة الاطلاع على الإطار النظري لبناء المقياس كما يلي:

- الاطلاع على المراجع العربية والمراجع الأجنبية عن السلوك الاجتماعي بشكل عام وعن مهارة التعاطف بشكل خاص.
- تحديد تعريف للتعاطف من خلال المراجع السابقة، حيث يبنى المقياس على تعريف الباحثة لمهارة التعاطف Empathy Skill بأنها تفهم لحالة الآخر العاطفية، ينتج عنها استجابة لدى الشخص المتعاطف تطابق أو تشابه مشاعر الآخر؛ فيفرح لفرحه ويتألم لألمه.
- الاطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والدراسات والأبحاث الأجنبية للاستفادة من الأدوات الخاصة بقياس مهارة التعاطف، واستفادت الباحثة من هذه الدراسات فى تحديد طريقة قياس مهارة التعاطف بأسلوبي (الصور والمواقف الحياتية)، وهذه الدراسات والأبحاث لكل من: يارو Yarrow (1973) هانم معوض شهاب(١٩٩٩).

- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالجانب الاجتماعي للاستفادة منها فى تحديد المواقف المصورة لقياس التعاطف، وهذه المقاييس هي:

-مقياس الصداقة (هانم معوض شهاب، ١٩٩٩).

-مقياس مهارات التعاون (أسماء عبدالعال الجبرى، ١٩٩٥).

- مقياس التعاطف للطلاب الجامعيين (عبدالعال عجوه، ١٩٩٢).

- قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد المواقف لقياس مهارة التعاطف وتحويلها إلى مواقف مصورة لسهولة تطبيقها على الأطفال، وقد راعت الباحثة فى اختيار المواقف والصور ما يلي:

- أن تناسب الهدف الذي تريد الباحثة قياسه.
- أن تناسب الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال من حيث (الألوان -الجاذبية - قربها من الأطفال).
- أن تكون واضحة المعالم والرسم.
- وجود (فتاة) في صورة المقياس المقدمة للبنات، وكذلك وجود (ولد) في صورة المقياس المقدمة للأولاد.
- كل موقف يتكون من صورتين متطابقتين، فيما عدا شخصية (طفل - طفلة) في المقياس، حيث تكون هذه الشخصية في إحدى الصورتين معبرة عن موقف تعاطف، والصورة الأخرى تعبر فيها عن موقف غير متعاطف، ويختار الطفل من بينهما صورة تبعا لاستجابته.

المرحلة الثانية الصورة المبدئية للمقياس:

- بعد تصميم المقياس في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين (أساتذة) بغرض ما يلي:

- حذف أو إضافة أو تعديل أي صورة من صور المقياس.
- التأكد من تحقيق المقياس للهدف التي وضع لقياسه.
- التأكد من مناسبة الصور لطفل ما قبل المدرسة من حيث الألوان - الأشخاص ..إلخ.

- وكانت استجابتهم كما يلي:

obeikandi.com

جدول (٤-١٢)

لتوضيح نسبة الاتفاق بين المحكمين على مقياس التعاطف المصور

الصور	الأساتذة	
	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
المثال التوضيحي	٨	%١٠٠
الصورة الأولى	٨	%١٠٠
الصورة الثانية	٨	%١٠٠
الصورة الثالثة	٨	%١٠٠
الصورة الرابعة	٨	%١٠٠
الصورة الخامسة	٧	%٨٧,٥
الصورة السادسة	٨	%١٠٠
الصورة السابعة	٧	%٨٧,٥
الصورة الثامنة	٧	%٨٧,٥
الصورة التاسعة	٧	%٨٧,٥
الصورة العاشرة	٨	%١٠٠
الصورة الحادية عشر	٨	%١٠٠
الصورة الثانية عشر	٧	%٨٧,٥
الصورة الثالثة عشر	٧	%٨٧,٥
الصورة الرابعة عشر	٨	%١٠٠
الصورة الخامسة عشر	٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تتراوح ما بين (٨٧,٥% - ١٠٠%) وهي نسبة تعبر عن صدق المقياس حيث إن عدد المحكمين* = ٨.

- ملاحظات المحكمين على المقياس:

-يجب تلوين المقياس بحيث تكون الصورتان متطابقتين تماما كيلا يفضل الطفل لونا على لون ويترك الهدف الأصلي من المقياس.

-تعديل عبارة "تحب تكون مين فيهم: الطفل (أ) أم الطفل (ب)" إلى العبارة الآتية "لو هتمثل تمثيلية تحب تأخذ أى دور، دور الطفل إللي فى الصورة (أ) أم دور الطفل إللي فى الصورة (ب)"؟

-حذف الطفل المقابل للطفل البطل فى الصورة الأولى (عيد الميلاد) بحيث لا يحدث تشتت للطفل بينهما أثناء التطبيق.

-تعديل صورة الملجأ بحيث يظهر الأطفال بداخله.

-تعديل صورة الورد بحيث تظهر الكرة بوضوح.

* أسماء الأساتذة المحكمين ملحق (٨).

المرحلة الثالثة: (المقياس فى صورته الأولية)

- بعد الانتهاء من تصميم المقياس وتعديل ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بتطبيق المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال (العينة الاستطلاعية للأدوات) وهم من مدرسة شبرا البلد التجريبية وعددهم ستة وثلاثون طفلا من الجنسين. وقدمت الباحثة لهم المقياس فى صورته المبدئية (بعد تعديل ملاحظات المحكمين) وهو عبارة عن صورة تعبر عن مثال توضيحي وخمسة عشر موقفا، كل موقف يتكون من صورتين (الصورة أ، الصورة ب) بحيث تحتوي إحدى الصورتين على شخصية (طفل – طفلة) فى موقف التعاطف، وتحتوي الصورة الأخرى عليها فى موقف غير متعاطف. وتطلب الباحثة من الطفل تحديد الصورة التي يريد تمثيلها، ويطبق المقياس بطريقة فردية موقفا يلي موقفا؛ وذلك لتحديد ما يلي:

- مدى ملاءمة المواقف المصورة لقياس التعاطف.
- إضافة أو حذف أو تعديل أي موقف أو صورة.
- التأكد من فهم الأطفال للقصص واستجابتهم للمواقف المصورة.
- حساب زمن المقياس من متوسط التطبيق لكل طفل.
- التأكد من ملاءمة تقدير الدرجات.

٥- عرض الصورة المبدئية للمقياس والصورة النهائية:

تعليمات المقياس فى الصورة المبدئية:

- يبنى المقياس على فكرة اختيار الطفل لصورة من صورتين ويتكون المقياس من موقف مصور كمثال توضيحي وخمسة عشر موقفا مصورا أساسيا، وكل موقف يتكون من صورتين صورة تعبر عن إحدى الشخصيات (طفل – طفلة) وهى متعاطفة، وصورة تعبر عنها وهى غير متعاطفة.
- يطبق المقياس بطريقة فردية؛ بأن تحكي المعلمة للطفل قصة توضح محتوى الصورتين فى كل موقف وتقول للطفل: تحب تكون مين فيهم الطفل فى الصورة (أ) أم في الصورة (ب)؟
- تقدم الباحثة للطفل الخمس عشرة صورة بطريقة متتالية ويختار الطفل صورة فى كل موقف مصور، وتدون الباحثة استجابة الطفل فى ورقة الإجابة الخاصة به.
- تقارن الباحثة استجابة الطفل بمفتاح التصحيح ،وتحتسب لكل طفل درجة عن الإجابة الصحيحة وصفر عن الإجابة الخطأ.

جدول (٤-١٣)

لتوضيح مفتاح تصحيح مقياس التعاطف المصور

الرقم	الإجابة	الرقم	الإجابة	الرقم	الإجابة
١	أ	٦	أ	١١	أ
٢	أ	٧	أ	١٢	أ
٣	أ	٨	أ	١٣	ب
٤	أ	٩	أ	١٤	ب
٥	أ	١٠	أ	١٥	ب

- تقدير الدرجات:

(١٥-١٠) (متعاطف بدرجة كبيرة)

(١٠-٦) (متعاطف بدرجة متوسطة)

(٥-١) (متعاطف بدرجة صغيرة)

(صفر) (غير متعاطف)

تعليمات المقياس فى صورته النهائية:

بعد عرض المقياس على المحكمين وبعد تطبيقه على عينة استطلاعية من الأطفال، استفادت الباحثة من ذلك في تعديل بعض هذه التعليمات:

- نفس التعليمات السابقة مع تعديل بعضها وهي كما يلي:
- تعديل ترتيب الاستجابات (أ، ب) بحيث لا تكون الاستجابة الصحيحة دائما هي (أ).
- تم حذف القصص التي كانت تقصها المعلمة على الأطفال في كل موقف مصور حيث كان يلجأ الطفل هنا إلى اختيار الصورة التي بها استحسان اجتماعي واستبدال الأسلوب الإسقاطي بالقصص، وذلك بأن تضع المعلمة أمام الطفل الموقف المصور وبه الصورتان وتقول للطفل: ما الذي تشاهده فى الصورة أ، والصورة ب (بيعمل أيه الطفل هنا أو الطفلة) مع التأكيد على فهم الطفل لمكونات الصورة كلها بطريقته ثم تسأله وتقول له: "طيب لو حبيت تمثل مسرحية تحب تأخذ أى دور من الدورين [الصورة (أ) أم الصورة (ب)] مع إضافة سؤال: لماذا اختار الطفل في هذه الصورة دون الأخرى ؟حيث وجدت الباحثة عند تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية اختيار بعض الأطفال للصورة الصحيحة لأسباب أخرى غير التعاطف ولذلك لجأت الباحثة إلى تقدير الدرجة على أساس أسباب اختياره لهذه الصورة وليس لاختياره الصورة فقط.

obeikandi.com

- تحديد زمن تطبيق المقياس من متوسط الأزمنة التي حصل عليها أطفال العينة الاستطلاعية حيث بلغ متوسط زمن تطبيق المقياس (٢٠) دقيقة.

وصف المقياس فى صورته المبدئية:

يتكون المقياس فى صورته المبدئية من مثال توضيحي، وخمسة عشر موقفا مصورا بكل موقف صورتان؛ صورة (أ) فيها بطل المقياس متعاطف وصورة (ب) فيها بطل المقياس غير متعاطف.

وصف المقياس فى صورته النهائية:

بعد عرض المقياس على المحكمين وبعد تطبيقه على عينة استطلاعية من الأطفال أصبح المقياس يتكون فى صورته النهائية من ثلاثة عشر موقفا مصورا، بكل موقف صورتان: صورة (أ) فيها شخصية متعاطفة ، وصورة (ب) فيها شخصية غير متعاطفة، وحذفت الباحثة موقف (التعاطف مع أطفال الملجأ؛ لأن الأطفال لم يفهموه، وموقف (التعاطف مع الآخرين فى الزفاف) حيث وجدت جميع الأطفال يفرحون فى موقف الزفاف بغض النظر عن التعاطف معهم من عدمه، وموقف التعاطف مع الأم فى عيدها حيث وجدت الباحثة أن جميع الأطفال يتعاطفون مع أمهم بالفطرة ملحق (٣).

الموقف الأول: عيد ميلاد طفل : وإحدى الشخصيات (طفل – طفلة) متعاطفة فى الصورة الأولى، وفى المقابل تكون هذه الشخصية متعاطفة معه فى الصورة الثانية.

الموقف الثاني: معلمة متعبة وتضع يديها على رأسها. وإحدى الشخصيات (طفل - طفلة) غير مهتمة وتلعب مع زملائها فى الصورة الأولى. وفى المقابل تكون هذه الشخصية مهتمة ومتعاطفة مع المعلمة و تقوم بتهدئة الأطفال فى الصورة الثانية.

الموقف الثالث: الأم تضرب الطفل بالعصا لأنه كسر الفازة. وإحدى الشخصيات (طفل - طفلة) حزينة ومتعاطفة مع الطفل المضروب فى الصورة الأولى. وفى المقابل هذه الشخصية سعيدة وتلعب بالكرة وغير مهتمة بالطفل المضروب فى الصورة الثانية.

الموقف الرابع: أطفال يلعبون ويضربون الكلب المجروح المقيد، وإحدى الشخصيات (طفل - طفلة) تمشي مع أبيها حزينة وتشير لأبيها إلى الكلب فى الصورة الأولى، وفى المقابل تكون هذه الشخصية سعيدة وتمشى مع أبيها وتنظر للأطفال دون اهتمام فى الصورة الثانية.

الموقف الخامس: عصافير تبدو سعيدة ببيضها الجديد وتغني، وإحدى الشخصيات (طفل - طفلة) سعيدة بها فى الصورة الأولى، وفى المقابل تكون هذه الشخصية غاضبة منها وتضربها بالعصا فى الصورة الثانية.

الموقف السادس: طفل حزين يبكي من شدة المطر، وإحدى الشخصيات (طفل – طفلة) تمسك شمسية وهي حزينة من أجله ومتأثرة فى الصورة الأولى، وفى المقابل تبدو هذه الشخصية سعيدة و تسخر من الطفل فى الصورة الثانية.

الموقف السابع: طفل يقطع وردة من الحديقة، وإحدى الشخصيات (طفل - طفلة) فى الصورة الأولى حزينة ومتأثرة، و فى المقابل تبدو هذه الشخصية فى الصورة الثانية سعيدة وتقول للطفل الآخر أعطني وردة على الرغم من وجود وردة فى يدها.

الموقف الثامن: طفل يجلس بمفرده فى الحديقة ويمسك كرته وحزين لأن زميله لا يريد اللعب معه و إحدى الشخصيات (طفل – طفلة) فى الصورة الأولى تلعب مع طفل آخر وسعيدة وغير مهتمة بالطفل الأول، وفى المقابل تبدو هذه الشخصية في الصورة الأخرى حزينة و متأثرة بالطفل الأول.

الموقف التاسع: طفل وقع أثناء اللعب بالكرة ، و إحدى الشخصيات (طفل – طفلة) فى الصورة الأولى حزينة من أجله وتترك اللعب وتذهب إليه، وفى المقابل تسخر من زميلها وتستمر فى اللعب في الصورة الثانية.

الموقف العاشر: طفل يبكي لأنه لم يعثر على أمه على شاطئ البحر فى المصيف، و إحدى الشخصيات (طفل – طفلة) فى الصورة الأولى تضحك أثناء بنائها بيتا من الرمال وفى المقابل فى الصورة الثانية حزينة ومتأثرة.

الموقف الحادي عشر: المعلمة تصيح فى طفل لأنه كسر اللعبة، إحدى الشخصيات (طفل – طفلة) فى الصورة الأولى تقف سعيدة وغير مهتمة، وفى المقابل فى الصورة الثانية حزينة ومتأثرة.

الموقف الثاني عشر: عزاء و قارئ للقرآن وناس فى سرادق العزاء، و إحدى الشخصيات (طفل – طفلة) فى الصورة الأولى تقف سعيدة خلف النافذة وهي تغنى وفي المقابل فى الصورة الثانية حزينة ومتأثرة.

الموقف الثالث عشر: أطفال فرحون بفوز منتخب مصر، و إحدى الشخصيات (طفل – طفلة) فى الصورة الأولى تجلس بجوار أبيها فى العربة غير مهتمة، وفى المقابل فى الصورة الثانية فرحة وتخرج يديها من نافذة العربة وتلوح للأطفال.

٦- حساب كفاءة المقياس:

تم حساب صدق وثبات المقياس على عينة من الأطفال، عددها ثلاثون طفلا من الجنسين من مرحلة رياض الأطفال، تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات.

أ- حساب ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ.

- معامل ألفا (∝) كرونباخ:

استخدمت الباحثة معامل ألفا (∝) كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس حيث طبق المقياس مرة واحدة على الأطفال وتم حساب معامل ألفا (∝) كرونباخ، وقد وجد أنه =(٠,٧٦) ومربعه= (٠,٥٨) وتم حساب معامل الاغتراب وكان (٠,٤٢) وهذه النسب تؤكد ثبات المقياس.

وتعتبر طريقة كرونباخ أو التي تسمى معامل الثبات (∝) من أعم وأشمل الطرق لحساب ثبات الاختبارات الموضوعية التي تصحح بطريقة (١، ٠). (نادية محمود شريف ومحمود إبراهيم، ١٩٩٩: ١١٧)

ب- حساب صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين (صدق المحتوى، الصدق التلازمي).

- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس المصور فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهم على مواقف المقياس لقياسها مهارة التعاطف للأطفال، وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٧,٥%، ١٠٠%) وهذه النسبة تؤكد صدق المقياس.

- الصدق التلازمي:

استخدمت الباحثة طريقة الصدق التلازمي للتأكد من صدق المقياس، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الأطفال على المقياس، وبين درجات الأطفال على مقياس تقدير المعلمة فى مهارة التعاطف وقد وجد أن معامل الارتباط = (٠,٧٦) وهذه نسبة تعبر عن صدق المقياس.

ثالثا: بطاقة تقدير مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية النفسية في الروضة:

١- الهدف من البطاقة:

قياس مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية النفسية في الروضة.

٢- مبررات تصميم البطاقة:

- عدم وجود أداة لتقدير مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية النفسية في الروضة (فى حدود علم الباحثة).

- للحكم على أداء الباحثة لمعرفة مدى توفيرها لخصائص البيئة الإثرائية النفسية أثناء تطبيق البرنامج الإثرائي النفسي.
- تحويل التصور النظري لسيد عثمان عن بيئة الإثراء النفسي إلى تصور إجرائي يمكن تنفيذه في رياض الأطفال من خلال توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية النفسية كما حددها سيد عثمان (١٩٨٦).

٣- وصف البطاقة:

تتكون بطاقة التقدير من خمسة بنود أساسية، كل بند يقيس مدى توفير المعلمة في بيئة رياض الأطفال لخاصية من خصائص بيئة الإثراء النفسي لسيد عثمان (١٩٨٦) ويتكون كل بند من خمس عبارات تم صياغتها بطريقة إجرائية لمعرفة مدى توفير المعلمة في بيئة رياض الأطفال لهذه الخاصية الإثرائية وأمام كل عبارة مقياس متدرج من أربع استجابات (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – لم تؤد) ليختار الملاحظ استجابة من إحداها حسب استجابة منفذ برامج رياض الأطفال ملحق (٦).

٤- وفيما يلي عرض لمراحل بناء البطاقة:

المرحلة الأولى:

وهي مرحلة الاطلاع على الإطار النظري لبناء البطاقة، وهو كما يلي:

- الاطلاع على المراجع العربية والمراجع الأجنبية عن الإثراء والبرامج الإثرائية ونماذجه في مرحلة رياض الأطفال.
- تحليل نموذج الإثراء النفسي لسيد عثمان حيث حدد خصائص البيئة الإثرائية النفسية للأطفال وهي (الاستجابة لاستجابة الطفل – التنوع – المرونة – الغنى – الاتساع).
- ثم قامت الباحثة بتحويل التصور النظري لسيد عثمان حول الإثراء النفسي وخصائص البيئة الإثرائية إلى تصور إثرائي إجرائي بوضع تعريفات إجرائية لهذه الخصائص بحيث نستطيع الحكم على منفذ برامج الأطفال عما إذا كان يوفر خصائص البيئة الإثرائية النفسية داخل بيئة رياض الأطفال أم لا، واستعانت الباحثة ببعض الأدوات والكتب على تحديد هذه التعريفات مثل: استمارة تقويم المعلمات الطالبات في مقررات التربية الميدانية إعداد (هند بنت ماجد وبهيجه محمود، ١٩٩٨).
- ثم قامت الباحثة بتحديد خمس عبارات يمكن قياسها بطريقة إجرائية لكل خاصية من خصائص البيئة الإثرائية النفسية، وهذه العبارات تعبر عن مدى تنفيذ المعلمة لهذا الخصائص التي تندرج تحتها هذه العبارات داخل رياض الأطفال (إعداد الباحثة).

obeikandl.com

وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات الخمس لكل خاصية من خصائص البيئة الإثرائية النفسية ما يلي:

- أن تقيس العبارات الخاصية التي تندرج تحتها هذه العبارات.
- أن تكون إجرائية يمكن ملاحظتها أثناء تنفيذ المعلمة لها.
- يمكن قياس كل عبارة من العبارات الخمس بشكل متدرج أي (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – لم تؤد) حيث حددت الباحثة الدرجات بناء على تكرار المعلمة للسلوك فإذا كانت تكرر السلوك ثلاث مرات يوميا تأخذ (بدرجة كبيرة) ومرتين تأخذ (بدرجة متوسطة) ومرة واحدة تأخذ (بدرجة ضعيفة)، (لم تؤد) إذا كانت لم تسلك السلوك نهائيا.
- وقد راعت الباحثة أن تكون هذه السلوكيات تسلكها المعلمة كل يوم لأنها استمارة يومية فيما عدا (الغنى والاتساع) فيتم قياسهما على مدار البرنامج كله.

المرحلة الثانية: البطاقة فى صورتها المبدئية:

بعد تصميم البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (أساتذة) بغرض ما يلي:

- حذف أو تعديل أو إضافة أي عبارة من العبارات الخمس لكل خاصية.
- التأكد من مناسبة العبارات لقياس كل خاصية من خصائص البيئة الإثرائية النفسية بطريقة إجرائية.

obeikandl.com

- وكانت استجاباتهم كما يلي:

جدول (٤-١٤)

لتوضيح نسب الاتفاق بين المحكمين على بطاقة تقدير مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية النفسية في الروضة

خصائص البيئة الإثرائية	الأساتذة	
	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
الخاصية الأولى		
١	٨	%١٠٠
٢	٨	%١٠٠
٣	٨	%١٠٠
٤	٨	%١٠٠
٥	٨	%١٠٠
الخاصية الثانية		
١	٨	%١٠٠
٢	٧	%٨٧,٥
٣	٨	%١٠٠
٤	٨	%١٠٠
٥	٨	%١٠٠
الخاصية الثالثة		
١	٨	%١٠٠
٢	٦	%٧٥
٣	٨	%١٠٠
٤	٧	%٨٧,٥
٥	٨	%١٠٠
الخاصية الرابعة		
١	٨	%١٠٠
٢	٨	%١٠٠
٣	٧	%٨٧,٥
٤	٧	%٨٧,٥
٥	٨	%١٠٠
الخاصية الخامسة		
١	٨	%١٠٠
٢	٨	%١٠٠
٣	٨	%١٠٠
٤	٨	%١٠٠
٥	٨	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق:- أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تتراوح ما بين (٧٥%، ١٠٠) وهي نسبة تعبر عن صدق البطاقة حيث إن عدد المحكمين* = ٨.

* أسماء الأساتذة المحكمين ملحق (٨).

obeikandl.com

- ملاحظات المحكمين على البطاقة:

- اقتراح أن يكون التعزيز اللفظي فى العبارة الثانية لا يشتمل على أحكام للشخصية مثل (شاطر أو أنت كويس) وإنما يكون التعزيز (بالثناء على نتيجة العمل ذاته).
- العبارة الخامسة فى بند التنوع وهي (تنوع المعلمة من جلسة الأطفال) اقتراح تعديلها إلى: (التنوع فى الجلسة مع وجود الحجرة بنفس الترتيب لتعليم الطفل النظام).
- تعديل لعبارة (تنوع المعلمة من الأنشطة المقدمة للأطفال فى اليوم الواحد) إلى (تنوع المعلمة من الأنشطة المقدمة للأطفال فى اليوم الواحد مثل (فنى – قصصي – موسيقى – حركي – أركان – موجه).
- تعديل عبارة تنوع المعلمة من الوسائل المستخدمة مع الأطفال إلى عبارة (تنوع المعلمة من الوسائل المستخدمة مع الأطفال (قصص – مجسمات – ألعاب تعليمية – ..إلخ).
- تعديل عبارات (تشتمل الأنشطة التي تستخدمها المعلمة على رحلات) إلى عبارة فيها اسم العبارات، وعبارة (تشتمل الأنشطة التي تستخدمها المعلمة على خبرة مباشرة) إلى عبارة (يذكر فيها اسم الخبرات المباشرة)، وعبارة (تشتمل الأنشطة التي تستخدمها المعلمة على دراما إبداعية) إلى عبارة (يذكر فيها أشكالها).

المرحلة الثالثة: (البطاقة في صورتها الأولية)

- بعد الانتهاء من تصميم البطاقة وتعديل ملاحظات المحكمين، كان لابد من التجريب على مجموعة من معلمات رياض الأطفال من مدرسة شبرا البلد الابتدائية التجريبية، وعددهن ثلاث مدرسات، وقامت الباحثة بملاحظتهن لمدة عشر أيام، بحيث يكون لكل معلمة عشرة استمارات، وكانت الباحثة تختار استجابة من أربع استجابات تقوم بها المعلمة أثناء تعاملها مع الطفل داخل رياض الأطفال فى الأنشطة اليومية، وتتكون البطاقة من خمسة أبعاد أساسية. كل بعد يقيس مدى توفير المعلمة لخاصية من خصائص الإثراء النفسي حيث يتكون كل بعد من خمس عبارات تمثل مدى تنفيذ المعلمة لخاصية من خصائص البيئة الإثرائية النفسية بطريقة إجرائية، وأمام كل عبارة مقياس متدرج من أربع استجابات (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة صغيره – لم تؤد) حسب استجابة المعلمة، أي أن البطاقة تتكون من خمس وعشرين عبارة، وذلك لتحديد ما يلي:

- تحديد مدى ملاءمة البطاقة لقياس مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية النفسية داخل رياض الأطفال.
- إضافة أو حذف أو تعديل أي عبارة من عبارات البطاقة.
- التأكد من إمكانية تطبيق البطاقة على معلمات رياض الأطفال من قبل الباحثة في اليوم الواحد.

obeikandl.com

- التأكد من ملاءمة الدرجات حسب المقياس المتدرج الرباعي لكل عبارة من عبارات البطاقة.

٥- بطاقة التقدير في صورتها المبدئية وصورتها النهائية:

تعليمات بطاقة التقدير فى صورتها المبدئية:

- تبنى البطاقة على فكرة اختيار الملاحظ لاستجابة من أربع استجابات تقوم بها المعلمة أثناء تعاملها مع الطفل داخل رياض الأطفال (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة صغيرة – بدرجة ضعيفة).
- تطبق البطاقة بشكل فردي على المعلمة أثناء تطبيقها البرنامج اليومي للروضة.
- تدون ملاحظات الملاحظين عن المعلمة حسب درجة استجابتها.
- طريقة تقدير الدرجات:

- تحتسب استجابة (بدرجة كبيرة) بثلاث درجات.
- تحتسب استجابة (بدرجة متوسطة) بدرجتين.
- تحتسب استجابة (بدرجة ضعيفة) بدرجة واحدة.
- تحتسب استجابة (لم تؤد) بصفر.

- طريقة تفسير الدرجات:

- (٥١- ٧٥) توفر المعلمة خصائص البيئة الإثرائية في رياض الأطفال بدرجة كبيرة.
- (٢٦- ٥٠) توفر المعلمة خصائص البيئة الإثرائية في رياض الأطفال بدرجة متوسطة.
- (١- ٢٥) توفر المعلمة خصائص البيئة الإثرائية في رياض الأطفال بدرجة ضعيفة.
- (صفر) لم توفر المعلمة خصائص البيئة الإثرائية في رياض الأطفال.

تعليمات بطاقة التقدير فى صورتها النهائية:

نفس التعليمات السابقة مع تعديل:

- عدم إخبار المعلمة بملاحظتها وإنما تجلس الملاحظة لها وكأنها تلاحظ الأطفال فى أي سلوك مثل التعاون ..الخ.
- استخدام الكاسيت لأنه من الممكن أن (تقوم المعلمة بنشاطين في نفس الوقت فيمكن ملاحظتها) وعدم استخدام الفيديو لأنه ملاحظ من قبل الأطفال.

obeikandl.com

- تكوين علاقة ود بين الملاحظة وبين الأطفال حيث تقول المعلمة لهم إن الملاحظة هي معلمة جديدة لهم.
- إن البطاقة بها جزء ملاحظة يومية (الاستجابة لاستجابة الطفل – التنوع – المرونة) أما (الغنى والاتساع) فيتم ملاحظتهما (على مدار البرنامج).

وصف البطاقة فى صورتها النهائية:

تتكون البطاقة من خمسة أجزاء لقياس خصائص البيئة الإثرائية النفسية (الاستجابة لاستجابة الطفل – الغنى – المرونة – التنوع – الامتناع)، وتحت كل بعد خمس عبارات تقيس الخاصية التي تندرج تحته هذه العبارات.

٦- كفاءة بطاقة التقدير:

أ- حساب ثبات بطاقة التقدير:

تم التأكد من ثبات بطاقة التقدير بطريقة ثبات الملاحظين.

- ثبات الملاحظين:

استخدمت الباحثة طريقة ثبات الملاحظين للتأكد من ثبات بطاقة التقدير حيث قام بالملاحظة اثنان من الملاحظين* لثلاث معلمات متخصصات فى رياض الأطفال لمدة عشر أيام، كان لكل معلمة عشرة استمارات. وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات المعلمات على بطاقة التقدير بالنسبة للملاحظ الأول، ودرجات المعلمات على بطاقة التقدير بالنسبة للملاحظ الثاني، وقد وجد أن قيمة معامل الارتباط= (٠,٨٢) وهذه النسبة تؤكد ثبات بطاقة التقدير.

ب- حساب صدق بطاقة التقدير:

تم التأكد من صدق بطاقة التقدير بطريقتين (صدق المفهوم، صدق المحتوى).

- صدق المحتوى:

تم عرض بطاقة التقدير فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين* وتم حساب نسبة الاتفاق بينهم على مدى قياس بطاقة التقدير لمدى توفير القائم على تنفيذ برامج الأطفال لخصائص البيئة الإثرائية النفسية داخل رياض الأطفال. وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٧,٥%، ١٠٠%) وهذه النسبة تؤكد صدق مقياس التقدير.

---

* أسماء السادة الملاحظين ملحق (٩).

* اسماء السادة المحكمين ملحق (٨)

رابعاً: مقياس تقدير المعلمة للطفل في بعض المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف):

١- الهدف من مقياس التقدير:

يهدف المقياس إلى تقدير المعلمة للطفل فى المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) من خلال تفاعله معها على مدار السنة فى الأنشطة المختلفة. واستفادت الباحثة من كراسة ملاحظة تقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعي لعطيه محمود هنا، محمد عماد الدين إسماعيل، (١٩٧٨). وبطاقة ملاحظة المعلمة للسلوك الاجتماعي للأطفال في Mc Clellan, D., & Katz, Lilian, 1993: 3-4)

٢- مبررات تصميم مقياس التقدير:

- إمكانية تقدير المعلمة للطفل فى المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) حيث إنها تتفاعل معه كل يوم فى المواقف، والأنشطة المختلفة، ومع الآخرين. وهي أكثر الناس قرباً منه بعد أسرته.
- ونظراً لتمركز طفل هذه المرحلة حول ذاته فقد سعت الباحثة إلى قياس مهارتي التعاطف والتعاون بأكثر من طريقة للتأكد من مدى تواجد هاتين المهارتين لديه ولذلك قامت ا بتصميم مقياس تقدير المعلمة للطفل بالإضافة إلى المواقف الحياتية والمواقف المصورة.

٣- وصف مقياس التقدير:

تتكون الاستمارة من قسمين، قسم لتقدير المعلمة للطفل فى مهارة التعاون، والآخر لتقدير المعلمة للطفل فى مهارة التعاطف، وتعليمات خاصة بالمهارتين معاً (ملحق ٥).

تعليمات مقياس التقدير:

-تبنى البطاقة على فكرة اختيار المعلمة لاستجابة من خمس استجابات خاصة بكل طفل حسب درجة تفاعله معها ومع أقرانه داخل الروضة.

-تحدد المعلمة درجة تعاون الطفل مع أقرانه فى النشاط الموسيقي، والنشاط الحركي، والنشاط الفني، والنشاط التمثيلي، والنشاط القصصي، والنشاط الموجه، والنشاط الخاص بالأركان.

-ثم تحدد المعلمة درجة تعاطف الطفل مع أقرانه ومعها عن طريق استجابته في بعض المواقف داخل الروضة مثل استجابته فى موقف انفعلت فيه المعلمة على أحد زملائه، أو عندما تحرم المعلمة طفلاً من النشاط نتيجة خطأ وقع فيه الطفل أثناء اللعب، أو خسارة أحد الأطفال فى اللعبة، أو تألم المعلمة نتيجة الصداع، أو حصول أحد الأطفال على (نجمة) نتيجة أي نشاط أداه بشكل

طيب، أو فوز أحد الأطفال فى اللعبة، أو استطاعة طفل إعادة سرد قصة وحصوله على مكافأة، أو فوز أحد الأطفال فى المسابقة الفنية وتعليق رسمه على الحائط، أو حصول الطفل على جائزة أحسن أداء في عمل تعليمي ممسرح ..الخ.

الاستمارة:

القسم الأول: تحديد درجة التعاون:

أ) الطفل متعاون بشكل مستمر فى جميع المواقف.

ب) الطفل متعاون بشكل كبير فى أغلب المواقف.

ج) الطفل متعاون بشكل متوسط فى بعض المواقف.

د) الطفل متعاون بشكل ضعيف فى قليل من المواقف.

هـ) الطفل غير متعاون في جميع المواقف.

القسم الثاني: تحديد درجة التعاطف:

أولاً: التعاطف فى مواقف السرور:

أ) الطفل متعاطف بشكل مستمر فى جميع المواقف السارة.

ب) الطفل متعاطف بشكل كبير فى أغلب المواقف السارة.

ج) الطفل متعاطف بشكل متوسط فى بعض المواقف السارة.

د) الطفل متعاطف بشكل ضعيف فى قليل من المواقف السارة.

هـ) الطفل غير متعاطف فى جميع المواقف السارة.

ثانياً: التعاطف فى مواقف الحزن:

أ) الطفل متعاطف بشكل مستمر فى جميع المواقف المحزنة.

ب) الطفل متعاطف بشكل كبير فى أغلب المواقف المحزنة.

ج) الطفل متعاطف بشكل متوسط فى بعض المواقف المحزنة.

د) الطفل متعاطف بشكل ضعيف فى قليل من المواقف المحزنة.

هـ) الطفل غير متعاطف فى جميع المواقف المحزنة.

obeikandl.com

- **تقدير الدرجات:**

تحتسب درجة الطفل فى مهارة التعاطف ودرجته فى التعاون، وتجمع لتعبر عن تقدير المعلمة للطفل فى المهارات الاجتماعية.

جدول (٤-١٥)

لتقدير درجات الأطفال من وجهة نظر المعلمة فى المهارات الاجتماعية

التعاون	الرمز	أ	ب	ج	د	هـ
	الدرجة	١٠	٨	٦	٤	٢
التعاطف فى مواقف السرور	الرمز	أ	ب	ج	د	هـ
	الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
التعاطف فى مواقف الألم	الرمز	أ	ب	ج	د	هـ
	الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

خامساً: أختبار رسم الرجل إعداد جود إنف هاريس (Goodenough – Harris) لقياس الذكاء لدى الأطفال:

١- الهدف من الاختبار:

قياس ذكاء الأطفال من (٣ - ١٣,٥) سنة.

٢- وصف الاختبار:

يقدر هذا الاختبار درجات الذكاء للأطفال من خلال الرسم، وفي هذا الاختبار لن يهتم بجمال رسم الطفل للرجل وإنما يهتم بالتفاصيل الموجوده بالرسم. ويطبق الاختبار بطريقة فردية أو جماعية على الأطفال ملحق (١).

وقد أعد الاختبار جود إنف وتأكد من ثباته وصدقه عام (١٩٢٦) ثم عدل المقياس العالم هاريس وسمى (هاريس إنف)، ويتكون محك تصحيح الاختبار فى الصورة الأصلية من (٥١) بند كل بند يقيس وجود جزء من جسم الإنسان فى رسم الطفل وأصبح (٧٣) بند بعد تعديل هاريس (١٩٦٣) لرسم الرجل، (٧١) لرسم المرأة. (فؤاد ابوحطب وآخرون، ١٩٩٣: ٣٠٥)

استخدمت الباحثة الصورة المعدلة، وأجريت العديد من الدراسات على اختبار رسم الرجل في مصر، بعضها لتقنين الاختبار، وبعضها لسهولة تطبيقه.

٣- تعليمات المقياس:

تقدم الباحثة للطفل ورقة بيضاء وقلماً رصاصاً، وتطلب من الطفل رسم رجل، ولا يستخدم الممحاة مع مراعاة عدم وجود صور لأشخاص أمام الطفل ويستغرق الاختبار من (٥- ١٠) دقائق.

٤- تصحيح الاختبار:

تعطي الباحثة الطفل درجة عن كل نقطة موجودة بالرسم، وتجمع الدرجات لتعبر عن الدرجة الخام التي حصل عليها الطفل. وتحول إلى نسبة ذكاء لكل من الذكور والإناث عند سن أربع وخمس سنوات.

٥- كفاءة الاختبار:

?ثبات الاختبار:

قام هاريس (١٩٦٣) بحساب ثبات الاختبار على مجموعتين منفصلتين ووجد أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (٠,٩٢، ٠,٩٧) وقامت فاطمة حنفي بحساب ثبات الاختبار على عينة من (١٠٠) طفلاً من الجنسين، وكانت نسبة الثبات (٠,٩٨). (هدى حماد، ١٩٩٥: ٧٥) وقد قامت عزة خليل بحساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق لمجموعة من الأطفال بلغ عددهم (٣٠) طفلاً من الجنسين وكان معامل الثبات ٠,٨٩ (عزة خليل، ١٩٩٣: ١٧١)

- **صدق الاختبار:**

قامت فاطمة حنفي بحساب الصدق من خلال صدق المحك بين الاختبار واختبار ستانفورد بينيه وبلغ معامل الارتباط ٠,٧٩ (هدى حماد، ١٩٩٥: ٧٥) وقامت عزة خليل بحساب صدق الاختبار عن طريق صدق المحك بين اختبار جود إنف، واختبار وكسلر بليفو وبلغ معامل الارتباط ٨٠, (عزة خليل، ١٩٩٣: ١٧١- ١٧٢)

سادساً: مقياس تقدير المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل (لعبدالعزيز السيد الشخص، ١٩٨٨):

١- الهدف من مقياس التقدير:

استخدمت الباحثة هذا المقياس فى البحث الحالي لتقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأطفال، وذلك لتحقيق التكافؤ بين العينة التجريبية وبين العينة الضابطة فى متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وسبب اختيار الباحثة للأداة هو سهولة التطبيق وحداثة المقياس (١٩٨٨) عن باقي المقاييس الأخرى لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واعتماد المقياس على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي من خلال خمسة أبعاد شاملة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

٢- وصف مقياس التقدير:

- يتكون مقياس التقدير الحالي من (١٠) مفردات كل مفردة تتعلق بجانب من الجوانب الخاصة بالحالة الاجتماعية أو الاقتصادية لدى الأسرة التي ينتمي إليها الفرد، وقام بإعداد هذه الأداة عبدالعزيز السيد الشخص لتحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية فى الظروف الراهنة (ملحق ٢).
- ويطبق مقياس التقدير الحالي بطريقة جمعية (قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على الأطفال لملئها بواسطة الآباء نظرا لعدم قدرة الطفل على الكتابة وعدم معرفته بهذه المعلومات) وهي أداة لفظية تصلح للتطبيق على الأفراد في جميع المراحل العمرية لتحديد مستواهم الاقتصادي الاجتماعي، وكذلك تعتمد على القوة وليس السرعة، فقد كانت الباحثة تطلب من الآباء ملء جميع البيانات دون ترك أية خانة مع إعطائهم الوقت الذي يناسبهم وأيضا طريقة الإجابة فى الأداة الحالية تكملة البيانات.

٣- التعليمات:

- ملء الاستمارة عن طريق الآباء (فى حالة الأطفال).
- الإجابة عن جميع المفردات بصراحة.

٤- تصحيح مقياس التقدير:

- تحديد المستوى الذي يقع فيه مهنة الأب (س٢).
- تحديد المستوى الذي يقع فيه مستوى تعليم الأب (س٣)
- تحديد المستوى الذي يقع فيه متوسط دخل الفرد فى الشهر (س١).
- التعويض فى المعادلة الآتية:

ص= ٢,٢٥٩ + (١,٠١٦) س١ + (٠,٨٨٦) س٢ + (٠,٦٢٢) س٣.

هـ) ضرب الناتج (ص) × ١٠

و) الكشف عن الناتج من الخطوة (هـ) فى جدول المستويات الاقتصادية والاجتماعية عن المستوى الذي يقع فيه الطفل.

(٤-٤) بناء البرنامج الإثرائي وتصميمه:

أولا: الأساس النظري للبرنامج:

تنوعت البرامج المقدمة للأطفال تبعا للنظريات والفلسفات المختلفة التي يبنى عليها البرنامج فبعض الباحثين اعتمد على نظريات التعلم المتمثلة في نظرية المحاولة والخطأ ونظرية التدعيم ونظرية

الاستبصار والتعلم الشرطي ونظرية التعلم بالنمذجة والبعض الآخر اعتمد على فلسفات عالمية مثل فلسفة فروبل وفلسفة منتسوري وفلسفة جان جاك روسو وغيرهم.

واعتمد البرنامج الإثرائي النفسي للدراسة على أربعة محاور عند تصميمه:

- التصور النظري لسيد عثمان (١٩٨٦) عن خصائص البيئة الإثرائية النفسية وكان الهدف من ذلك توفير بيئة إثرائية نفسية للأطفال من قبل الباحثة داخل رياض الأطفال.
- التعلم بالنمذجة لباندورا بهدف تدريب الطفل على مهارة التعاطف.
- التعلم التعاوني بهدف تدريب الطفل على مهارة التعاون.
- الإطار المرجعي لسعدية بهادر (١٩٩٤) عن كيفية تصميم برامج الأطفال.

وقد تناولت الباحثة بالتفصيل الثلاثة محاور الأولى في الإطار النظري للدراسة موضحة كيفية إعداد بيئة إثرائية نفسية داخل رياض الأطفال من قبل المعلمة، ودور التعلم بالنمذجة في تدريب الطفل على مهارة التعاطف، ودور التعلم التعاوني في تدريب الطفل على مهارة التعاون وسوف تتناول الباحثة في الجزء التالي المحور الرابع الذي يبنى البرنامج عليه وهو الإطار المرجعي لسعدية بهادر (١٩٩٤) عن كيفية تصميم البرامج للأطفال متضمنة داخله المحاور الثلاثة الأولى وهي كيفية إعداد برنامج إثرائي نفسي للأطفال وكيفية تعلم الطفل مهارة التعاطف من خلال النمذجة وكيفية تعلم الطفل مهارة التعاون من خلال التعلم التعاوني.

ثانيا: تصميم برنامج الإثراء النفسي:

قدمت سعدية بهادر أبعاد الإطار المرجعي لبرامج الأطفال من خلال الإجابة عن خمسة تساؤلات هي: لمن – لماذا – ماذا – كيف – متى. (سعدية بهادر، ١٩٩٤: ٢٠٣)

١- لمن يقدم البرنامج؟

هذا هو السؤال الأول الذي يتعين على مصمم البرنامج الإجابة عنه، ومنه يحدد أفراد المجتمع المستفيدين من البرنامج.

يقدم البرنامج الإثرائي النفسي فى الدراسة الحالية إلى أطفال من (٤-٦) سنوات بمحافظة القليوبية، وهي بيئة صناعية زراعية تجارية. وأهم ما يميز الطفل فى هذه المرحلة هو التمركز حول ذاته وحبه الشديد للعب والمحاكاة، ولذلك سعت الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى مساعدة الطفل في الخروج من قوقعة التمركز حول الذات عن طريق اللعب التعاوني والمحاكاة وإكسابه بعض المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) لنضع قدميه على بداية طريق الاجتماعية.

٢- لماذا يصمم البرنامج؟

هذا هو السؤال الثاني الذي يتعين على مصمم البرنامج الإجابة عنه، وفيه يحدد بعدين؛ البعد الأول: يحدد الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج، والبعد الثاني: يحدد فيها الأهداف العامة للبرنامج.

- **البعد الأول:** تتبنى الباحثة فى البرنامج الحالي فلسفة الإثراء النفسي لسيد عثمان عن خصائص بيئة الإثراء النفسي واستخدام أسلوب التعلم بالنمذجة لباندورا لإكساب الطفل مهارة التعاطف، وأسلوب التعلم التعاوني لإكساب الطفل مهارة التعاون.
- **البعد الثاني:** بالنسبة للأهداف العامة للبرنامج الحالي هي:

-تنمية المهارات الاجتماعية للطفل فى رياض الأطفال من خلال برنامج إثرائي نفسي يعتمد على توفير خصائص بيئة الإثراء النفسي للطفل داخل رياض الأطفال.

-تنمية مهارة التعاون ومهارة التعاطف لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام أسلوب التعلم بالنمذجة وأسلوب التعلم التعاوني.

٣- ماذا يقدم فى البرنامج؟

هذا هو السؤال الثالث الذي يتعين على مصمم البرنامج الإجابة عنه، وفيه يحدد الأنشطة والممارسات التي تحقق الأهداف السابقة.

ولكي تحدد الباحثة هذه الأنشطة والممارسات تم الرجوع إلى:

- القصص الموجودة بالمكتبات والتي تنمي الجانب الاجتماعي حيث وجدت الباحثة نقصا شديدا في القصص التي تنمي مهارة التعاطف ومهارة التعاون.
- كتب رياض الأطفال التي تقررها الوزارة عليهم واستخراج الأنشطة الموجهة والأنشطة التي يمكن تنفيذها من خلال الأركان، وتنمي مهارة التعاون والتعاطف.
- الدراسات العربية التي استخدمت برامج لتنمية المهارات الاجتماعية، وهي دراسة أمل محمود حسونة (١٩٩٥)، أسماء عبدالعال الجبرى(١٩٩١).
- والأنشطة التي يقدمها البرنامج الحالي هي:

-وحدة العم عاطف صاحب التعاطف

-وحدة بيت الفواكة والخضروات المتعاونة.

-أنشطة إضافية

ويتخلل هذه الوحدات مجموعة أنشطة يومية متكاملة بحيث يحتوي اليوم المتكامل الواحد على مجموعة أنشطة (نشاط قصصي – نشاط موجه – أركان – نشاط موسيقي).

obeikandi.com

(أ) النشاط القصصي:

- يتكون البرنامج من مجموعة من القصص التي تنمي مهارتي التعاون والتعاطف، حيث إن القصة كما تشير جوزال عبدالرحيم، (١٩٨٨) فى حد ذاتها هدف باعتبارها عملا فنيا، رسالته الجمال بالنسبة للطفل ٠(جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٨: ٣٣) واستخدمت الباحثة أيضا مجموعة من طرق رواية القصة للأطفال فى البرنامج الحالي كي يكون هذا البرنامج متنوعا من حيث أنشطته، وتحدد جوزال عبدالرحيم (١٩٨٨) طرق رواية القصة وهي: الكتالوج – مسرح العرائس بطرقه المختلفة – اللوحة الوبرية والحبيبية – المجسمات٠ (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٨: ٤- ١٤٢)
- تناقش الباحثة الأطفال فى أحداث القصص، ويقوم الأطفال بالإجابة عن تساؤلات الباحثة، وإعادة سرد القصة، وتمثيلها لتقليد أبطال القصة فى سلوكياتهم الإيجابية (التعلم بالنمذجة).

(ب)النشاط الموجه:

يتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة الرياضية واللغوية والعلمية متكاملة مع النشاط القصصي السابق فى تحقيق أهداف البرنامج الاجتماعية.

وهناك طرق كثيرة لتنمية مهارة التعاون والتعاطف من خلال الأنشطة اللغوية، وتحدد هدى محمود وجوزال عبدالرحيم (١٩٨٨) هذه الطرق وهي (القصص المصورة – المصورات والبطاقات – التسجيلات الصوتية ..الخ٠ (هدى محمود وجوزال عبدالرحيم، ١٩٨٨: ٢٢-٢٦)

وتشير جوزال عبدالرحيم (١٩٨٨) إلى إن الأنشطة التي تنمي المفاهيم الرياضية تنمي قيما تربوية اجتماعية مثل: التعاون، والانتماء، وحب العمل، وتقديره، والتوعية بالعمل الفني٠ (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٨: ٨) وترى كريمان بدير (١٩٩٥) أن الأنشطة العلمية الموجة لطفل ما قبل المدرسة تعود الأطفال على العمل الجماعي من خلال الممارسة والتجارب العلمية ٠(كريمان بدير، ١٩٩٥: ١٢)

(ج)نشاط اللعب فى الأركان:

يتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة الخاصة بالأركان المختلفة (فني – حل وتركيب – أسرة ..إلخ) التي أعدت وصممت؛ لتحقق الأهداف الاجتماعية التي يسعى البرنامج إلى تنميتها متكاملة مع النشاط القصصي السابق.

واختارت الباحثة بعض الأنشطة الخاصة بالأركان التي تساعد على النمو الاجتماعي للطفل من خلال تعاونهم وتعاطفهم معا أثناء اللعب فى هذه الأركان، وتشير هدى محمد قناوي (١٩٩٣) إلى أهمية الأركان للطفل فالأركان تثرى بيئة الطفل وتساعده على النمو المتكامل (الجسمي – الاجتماعي – الانفعالي – العقلي ...الخ) فركن الأسرة (لعب الأدوار) يسهم بدور كبير في تعلم الطفل الاجتماعي حيث يتطلب في هذا الركن من الطفل التواصل مع الآخرين وتبادل المشاعر وتذكر الأحداث والتعبير

عنها والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال والمشاركة والتعاون في تمثيل الأدوار مما يسهم في نمو الطفل الاجتماعي وتدريبه على المهارات الاجتماعية المختلفة .(هدى محمد قناوي، ١٩٩٣: ٢١٤-٢٧٩)

(د) النشاط الموسيقي:

يتكون البرنامج من مجموعة أغان متكاملة مع النشاط القصصي السابق، واستخدمت الباحثة الأغاني في البرنامج، فمن خصائص الطفل: حب الأغنية، والحركة، واللعب، وروعي في تقديم الأغنية للأطفال مراحل تعلم الأغنية كما حددتها صفية عبدالرحمن وآخرون (١٩٨٨) وهي:

- تؤدي المعلمة الأغنية كاملة بصوتها.
- تناقش المعلمة الأطفال في موضوع الأغنية.
- تبدأ المعلمة في تحفيظ الأطفال الأغنية على أجزاء ومعهم العم عاطف في وحدة التعاطف.
- تطلب المعلمة من الأطفال الغناء بصوت غير مسموع، ليكون تركيزهم موجها إلى اللحن.
- يغني الأطفال بصوت منطلق.
- يغني الأطفال بدون لحن حتى يكون تركيزهم موجها صوب الكلمات.
- يغني الأطفال ويعبرون بالحركة والتقليد (تعلم بالنمذجة) مع تقسيم الأدوار عليهم وتعاونهم معا في التمثيل والغناء والعزف (صفية عبدالرحمن وآخرون، ١٩٨٨: ٦).

٤- كيف تقدم هذه الأنشطة؟

هذا هو السؤال الرابع الذي يتعين على مصمم البرنامج الإجابة عنه، وفيه يحدد الاستراتيجيات التربوية التي يجب اتباعها في أثناء تنفيذ البرنامج.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج الحالي هي:

- **استراتيجية الإثراء النفسي لسيد عثمان:**

تعرفها الباحثة بأنها الخطة التي يتبعها منفذ برامج الأطفال أثناء تطبيق البرنامج ،ويراعي فيها خصائص البيئة الإثرائية النفسية للطفل وهي (الاستجابة لاستجابة الطفل – المرونة – الاتساع – الغنى – التنوع) ليصبح البرنامج المنفذ إثرائيا.

وفي البرنامج الحالي راعت الباحثة تحديد خصائص البيئة الإثرائية النفسية إجرائيا ليكون البرنامج المستخدم برنامجا للإثراء النفسي، وهي كما يلي:

- الاستجابة لاستجابة الطفل:

-تجيب المعلمة عن أسئلة الأطفال.

-تساعد المعلمة الأطفال عندما يطلب منها ذلك.

-تستخدم المعلمة التعزيز اللفظي مع الأطفال الذين أنجزوا عملهم.

-تشارك المعلمة الأطفال – وجدانيا – فرحهم.

-تشارك المعلمة الأطفال – وجدانيا – حزنهم.

- التنوع:

-تنوع المعلمة من الأنشطة المقدمة للأطفال فى اليوم الواحد.

-تنوع المعلمة من أساليب التعزيز مع الأطفال.

-تنوع المعلمة من الأركان المقدمة للأطفال فى اليوم الواحد.

-تنوع المعلمة من جلسة الأطفال فى اليوم الواحد.

- المرونة:

-تترك المعلمة للأطفال حرية اختيار الركن الذي يريدون اللعب فيه.

-تترك المعلمة للأطفال حرية سماع القصة.

-تترك المعلمة للأطفال حرية الاشتراك في النشاط الموجه.

-تترك المعلمة للأطفال حرية الاشتراك في النشاط الحركي أو الموسيقي.

-تترك المعلمة للأطفال حرية الاشتراك فى الأنشطة الإضافية.

- الغنى:-

-توفر المعلمة أنشطة إضافية للأطفال.

-توفر المعلمة عددا كافيا من الأدوات لكل طفل فى الأنشطة الإضافية.

-تحقق مبدأ التعلم للإتقان مع الأطفال فى الأنشطة الإضافية.

-تشارك المعلمة الأطفال ألعابهم وأنشطتهم فى الأنشطة الإضافية.

-توفر المعلمة للأطفال فى الأنشطة الإضافية فرصة لابتكار شيء جديد.

- الاتساع:

-تشتمل الأنشطة التي تستخدمها المعلمة على رحلات.

-تشتمل الأنشطة التي تستخدمها المعلمة على الخبرة المباشرة.

-تشتمل الأنشطة التي تستخدمها المعلمة على دراما إبداعية.

-تشتمل الأنشطة التي تستخدمها المعلمة على وسائل تجسيد الواقع.

-تشتمل الأنشطة التي تستخدمها المعلمة على استخدام حواس الأطفال.

- **استراتيجية تعلم المهارات الاجتماعية:**

اعتمدت الباحثة على التعلم بالملاحظة لباندورا كطريقة لتدريب الطفل على مهارة التعـــاطف حيث أثبتت الدراسات جدوى هذه الطريقة وكذلك اعتمدت على التعلم التعاوني كطريقة فـــي تدريـــب الطفل على مهارة التعاون.

obeikandi.com

ونماذج البرنامج الحالي هي:

- "العم عاطف صاحب التعاطف": الذي يتعلم الطفل منه التعاطف مع الآخرين من خلال القصص والأنشطة الموجهة والأركان والأغاني التي يكون فيها العم عاطف شخصية رئيسية يتعلم منها الطفل ويقلدها.
- "الفواكه والخضروات": يتعلم الطفل من هذه النماذج التعاون مع الآخرين من خلال القصص والأنشطة الموجهة والأركان والأغاني التي يطلب من الأطفال فيها التعاون معا.

- **استراتيجيات أخرى:**

يحتوي البرنامج الحالي على استراتيجيات خاصة بكل نشاط يتم فيها تحديد دور المعلمة والطفل – استراتيجية العرض والتقديم – استراتيجية تجميع وتقسيم الأطفال – واستراتيجية تخطيط البرنامج اليومي – استراتيجية المكان – استراتيجية عدد الأطفال – استراتيجية التقنيات التربوية – استراتيجية التقويم .(سعدية بهادر، ١٩٩٤: ٢٥٨-٢٦١)

- استراتيجية التفاعل بين المعلمة (الباحثة) والطفل:

دور المعلمة:- اتباع استراتيجية الإثراء النفسي (الإجابة عن أسئلة الأطفال – تعزيزهم – المرونة ..الخ). وتوجيه الطفل مع إلقاء الضوء على نماذج السلوك الإيجابي وتعزيزه وتشجيعهم على القيام به.

دور الطفل:- تقليد النموذج ذي السلوك الإيجابي فى البرنامج عن طريق (تمثيل القصص – الغناء ..الخ) والعمل التعاوني مع زملائه.

- استراتيجية العرض والتقديم:- التعلم بالملاحظة والتقليد والتعلم التعاوني.
- استراتيجية تقسيم الأطفال:

- تجميع منطقي مرن:- على هيئة حرف U أو نصف دائرة أثناء رواية القصة دون إجبار الطفل على الجلوس فى مكان محدد.
- تجميع مرن:- فى النشاط الموجه والأركان والنشاط الموسيقي.

- استراتيجية التخطيط للبرنامج اليومي:- كان البرنامج يقدم صباحا – جمعيا ويجمع بين الأنشطة الهادفة والفاعلة.
- استراتيجية التنظيم المكاني: تقدم أنشطة البرنامج داخلية وخارجية، والمقصود بالخارجية بعضها خارج الفصل وبعضها خارج الروضة مثل الرحلات وغيرها.
- استراتيجية عدد الأطفال:- يقدم البرنامج لثلاثين طفلا من الجنسين.
- استراتيجية التقنيات التربوية.

وفيها حددت الباحثة مواصفات الأمن الخاصة بالطفل لكل نشاط مثل الجلوس على هيئة حرف U كي لا يتعارك الأطفال – استخدام مقصات بلاستيك كي لا يجرح الطفل نفسه ..الخ.

وفيها أيضا حددت الباحثة الجدول الزمني للأنشطة كما يلي:

أ- وحدة بيت الفواكه والخضروات المتعاونة:

٩: ٣٠ – ١٠ النشاط القصصي.

١٠ – ١٠:٣٠ النشاط الموجه.

١٠:٣٠ – ١١ الأركان.

١١ – ١١:٣٠ النشاط الموسيقي.

ب- وحدة العم عاطف صاحب التعاطف:

٩:٣٠ – ١٠:٣٠ النشاط الأول.

١٠:٣٠ – ١١:٣٠ النشاط الثانى.

٥- متى يبدأ البرنامج وينتهي:

هذا هو السؤال الخامس الذي يجب على مصمم البرنامج الإجابة عنه، وفيه يحدد المصمم متى يبدأ البرنامج ومتى ينتهي منه.

- وبالنسبة للبرنامج الحالي فقد بدأ مع بداية العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ واستمر لمدة ثلاثة أشهر بواقع تنفيذ كل وحدة فى شهر ونصف لمدة يومين فى الأسبوع وبواقع أربعة أنشطة فى اليوم الواحد لوحدة التعاون، ونشاطين لوحَدة التعاطف بدأ البرنامج فى الفترة من ١٩٩٩/١١/١٣ إلى ٢٠٠٠/٣/٢ وتبدأ الباحثة كل يوم من الساعة ٩:٣٠ إلى ١١:٣٠.
- وبالنسبة لنوع التقويم المستخدم فى البرنامج الحالي هو التقويم القبلي، والبعدي، والمرجأ باستخدام أدوات الدراسة الحالية (مقياس المهارات الاجتماعية،ومقياس مهارة التعاطف المصور، ومقياس تقدير المعلمة للأطفال فى بعض المهارات الاجتماعية(التعاون – التعاطف).

ثالثا: تصميم أدوات ووسائل البرنامج:

قامت الباحثة بتصميم الوسائل الخاصة بكل يوم من أيام البرنامج كي يحقق الأهداف، واعتمدت على خامات البيئة ومن هذه الوسائل:

١- شخصيات عرائس بأنواعها المختلفة (قفاز – قضيب – خيال ..إلخ).

٢- ورقيات (كتالوج – ألعاب تعليمية ورقية – أقنعة – مجسمات ورقية).

٣- ألعاب بلاستيك (مكعبات – ألعاب منزلية – وفواكه وخضروات ..إلخ).

٤- وسائل حقيقية (خضروات وفواكه – سكر – ليمون ..إلخ).

obeikandl.com

رابعا: صلاحية الصورة المبدئية للبرنامج:

١- عرضت الباحثة البرنامج فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (أساتذة) لمعرفة مدى تحقيق البرنامج للهدف الذي وضع له (صدق البرنامج) ولذلك صممت الباحثة استمارة لتقييم البرنامج (ملحق ٧) وكان الهدف من عملية التحكيم ما يلي:

- معرفة مدى مناسبة موضوع الوحدة للأطفال.
- معرفة مدى مناسبة أنشطة الوحدة لتحقيق الهدف من البرنامج.
- معرفة مدى مناسبة أدوات ووسائل البرنامج للأنشطة وللأطفال.
- معرفة مدى مناسبة الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.
- معرفة مدى توافر خصائص البيئة الإثرائية النفسية داخل البرنامج.
- معرفة مدى فعالية نماذج البرنامج فى تعلم الطفل المهارات الاجتماعية وإلى أي مدى تعتبر هذه النماذج مناسبة وجذابه لطفل الرياض.

جدول (٤-١٦)

يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين على البرنامج الإثرائي النفسي

بنود الاستبيان	عدد الموافقين بالنسبة للأساتذة	نسبة الاتفاق
(أ)	٥	%١٠٠
(ب)	٥	%١٠٠
(ج)	٥	%١٠٠
(د)	٤	%٨٠
(هـ)	٤	%٨٠
(و)	٥	%١٠٠
(ز)	٥	%١٠٠
(ح)	٤	%٨٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تتراوح بين (٨٠% - ١٠٠%) وهي نسبة تعبر عن صدق البرنامج حيث ن١= ٥ من المحكمين*.

٢- ملاحظات المحكمين العامة على البرنامج:

- لابد أن يتوافر في الأنشطة المقدمة محتوى ينمي مهارة التعاون بحيث لا يقتصر فقط على مجرد التعاون بين التلاميذ في القيام بها.
- يجب أن تكون شخصيات البرنامج المقدم للطفل قريبة الشبة منه من حيث الملامح لتكون عنصر جذب له وبالتالي محاكاتها.
- عدم تكرار كلمة يستطيع الطفل أن ..الخ فى كل هدف سلوكي وكتابة الفعل المضارع.

* أسماء السادة المحكمين ملحق رقم (٨).

خامسا: التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

طبقت الباحثة البرنامج فى صورته الأولية المكون من وحدتين على مجموعة أطفال من (٤-٦) سنوات مفتقدى مهارتي التعاون والتعاطف، من مدرسة شبرا البلد التجريبية وعددهم (١٠) أطفال من الجنسين بعد إدخال التعديلات التي اقترحها المحكمون. واستفادت الباحثة من التجربة الاستطلاعية فيما يلي:

١- التأكد من أن الباحثة استطاعت استخدام استراتيجية الإثراء النفسي بدرجة كبيرة على بطاقة مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية في الروضة.

٢- عمل أكثر من شخصية للعم عاطف صاحب التعاطف، حيث وجدت الباحثة أن هذ النموذج لا يمكن استخدامه وهو عروس قفاز في جميع أنشطة البرنامج؛ لذا صممت الباحثة هذا النموذج مجسما ومصورا أيضا حسب طبيعة النشاط.

٣- تلحين الأغاني المقدمة للأطفال عن طريق أطفال العينة الاستطلاعية، وتعديل بعض من الأغاني واختصارها حسب طبيعة الطفل مثل أغنية (حكمت البطيخة علينا حكما سعيدا).

٤- التأكد من الصدق التجريبي للبرنامج.

سادسا: مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج من وحدتين:

١- وحدة بيت الفواكة والخضروات المتعاونة.

٢- وحدة العم عاطف صاحب التعاطف.

سابعا: تنفيذ أنشطة البرنامج:

المرحلة الأولى:

عرضت الباحثة أنشطة وحدة (بيت الفواكة والخضروات المتعاونة) بمعدل شهر ونصف وبواقع يومين فى الأسبوع كما يلي:

الأسبوع الأول:

قامت الباحثة بتعريف الأطفال بعضهم ببعض من حيث أسمائهم – عدد الأخوة/ الأخوات – الأشياء التي يفضلها كل منهم لتكوين علاقة صداقة بينهم في البداية حيث إن مجموعة الدراسة من فصول مختلفة، وتم ذلك خلال اليومين الأول والثاني من البرنامج.

الأسبوع الثاني والثالث:

عرضت الباحثة على الأطفال أنشطة متكاملة فى اليوم الثالث والرابع والخامس والسادس حيث شمل اليوم الواحد المتكامل (نشاطا قصصيا – نشاطا موجها – نشاط أركان – نشاطا موسيقيا) معتمدة على التعلم التعاوني في تعلم الطفل مهارة التعاون.

١- النشاط القصصي (التنوع):

- تقوم الباحثة فى البداية بعرض القصة على الأطفال وفيها بطل القصة يهدف إلى تنمية مهارة التعاون لديهم، ويتم عرضها بإحدى طرق رواية القصة (مسرح عرائس بأشكاله المختلفة – قصة وبرية – قصة جيبية – مجسمات ..الخ).
- وتبدأ الباحثة بقولها: "كان ياما كان فى يوم من ذات الأيام ولا يحلى الكلام إلا بذكر الرحمن ثم الصلاة على النبي العدنان (عليه الصلاة والسلام) كان فيه" .. .. .. وتسرد الباحثة أحداث القصة مع عدم إجبار الطفل على سماع القصة (المرونة).
- تسأل الباحثة الأطفال عن رأيهم فى أحداث القصة وتقوم بالإجابة عن أي سؤال من أسئلة الأطفال مع التركيز على جوانب السلوك الإيجابي (التعاون) المعروض فى القصة (الاستجابة لاستجابة الطفل).
- يمثل الأطفال أحداث القصة متعاونين معا ومرتدين الأزياء المناسبة للقصة (الاتساع) (تعلم تعاوني).
- تسأل الباحثة الأطفال:

-ماذا نفعل تجاه بعضنا بعضا فى أي موقف يصعب على الإنسان بمفرده القيام به؟ .. (تعاون).

-ما الذي نتعلمه من هذه القصة؟ (التعاون)

- تعزيز الباحثة إجابة الأطفال وسلوكهم التعاوني بكلمات الشكر والاستجابة لاستجابة الطفل.

٢- النشاط الموجه: (تنوع):

- تقوم الباحثة بعرض النشاط الموجه (العلمي – اللغوي – الرياضي ..الخ) المرتبط بالنشاط القصصي السابق ثم تطلب المعلمة من الأطفال التعاون معا على إنجاز ما يطلب منهم (دون فرض النشاط على الطفل (مرونة) وتعزيز الأطفال ماديا بشكولاته أو ببسكويت على التعاون معا (التنوع) (التعلم التعاوني).
- تشارك الباحثة الأطفال فرحهم وحزنهم لإنجاز العمل ومساعدتهم على إنجازه (الاستجابة لاستجابة الطفل).

٣- أنشطة الأركان:

- تقوم الباحثة بعرض أنشطة الأركان (الفني والحل والتركيب والأسرة والإنبات ..الخ) وتطلب الباحثة بعد ذلك من الأطفال التعاون معا في اللعب فى الأركان المختلفة (دون إجبار الطفل على الاشتراك. (مرونة) (التعلم التعاوني).
- تساعد الباحثة الأطفال عندما يطلب الطفل منها ذلك فى الأعمال المطلوبة منهم (مثل: (عمل فني) (الاستجابة لاستجابة الطفل).
- تعزز الباحثة الأطفال على أعمالهم المتعاونة داخل الأركان بتعليق أعمالهم الفنية وإعطائهم شعار نجمة على جباههم ووضع صورهم فى لوحة الشرف ..إلخ (تنوع).

٤- النشاط الموسيقي:

- تقوم المعلمة بغناء الأغنية المرتبطة بالأنشطة السابقة وتساعد على تحفيظ الأطفال الأغنية.
- يتم تقسيم الأدوار على الأطفال لغناء الأغنية وتمثيل أحداثها والعزف (التعاون فيما بينهم) مع عدم إجبار الطفل على النشاط (مرونة) (التعلم التعاوني).
- تعزز الباحثة الأطفال بإعطائهم أداة موسيقية (تنوع).

راعت الباحثة أيضا تنوع الوسائل المستخدمة وجلسة الأطفال (حرف U، نصف دائرة، مجموعات جلوس حر ..الخ) (التنوع) وأيضا مراعاة توافر أنشطة إضافية للبرنامج يقوم بها الطفل إذا طلب ذلك (الغنى)، واستخدم الخبرات المباشرة فى تعلم الطفل وحواسه والذهاب مع الأطفال في رحلات وإقامة مسرحيات داخلية يمثل فيها الأطفال بطريقة ارتجالية (دراما إبداعية) .. (الاتساع).

الأسبوع الرابع: (الرحلة):

ذهبت الباحثة والأطفال إلى بيت الفواكه والخضروات الحقيقي وغير الحقيقي (صممته الباحثة فى مكتبة الروضة) وقد تعاون الأطفال معا فى عمل التذاكر الخاصة بالرحلة حيث إن لكل طفلين تذكرة، والتعاون معا فى الغناء أثناء الذهاب للسوق والعودة، والتعاون فى وزن وتنظيم وتنظيف الخضروات والفواكه فى بيت الفواكه والخضروات المتعاونة وأيضا التعاون فى عمل (ماكيت) للسوق والتعاون فى رسم الفواكه والخضروات (التعلم التعاوني).

الأسبوع الخامس: (المسابقات الحركية):

أقامت الباحثة مسابقة حركية بين الأطفال لتنمية التعاون فيما بينهم مثل مسابقة (جمع الطماطم – التقات البرتقال من أعلى الأشجار لبيعه فى السوق – توصيل الفواكه لآخر الصف – لعبة أسماء الفواكه) كل هذه المسابقات تمت داخل بيت الفواكه والخضروات، ولم يستطع الفوز فيها إلا بتعاونه مع زملائه (التعلم التعاوني).

الأسبوع السادس: (الدراما الإبداعية)

اشترك الأطفال فى عمل دراما إبداعية (لعيد ميلاد الكوسة) وتعاون كل منهم مع الآخر في (عمل إكسسوارات المسرحية – إعداد بطاقات لدعوى المشاهدين – التعاون فى ارتداء الملابس – التعاون فى تمثيل المسرحية) كل هذا داخل بيت الفواكة والخضروات (التعلم التعاوني).

المرحلة الثانية:

عرضت الباحثة أنشطة وحدة (العم عاطف صاحب التعاطف) بمعدل شهر ونصف تقريبا بواقع يومين فى الأسبوع وهنا تعيد الباحثة نفس طرق عرض الأنشطة المستخدمة فى الوحدة السابقة مع اختلاف محتوى الأنشطة حيث تحتوي أنشطة هذه الوحدة على أنشطة لتنمية مهارة التعاطف من خلال العم عاطف صاحب التعاطف واعتمادها أيضا على التعلم بالنمذجة بدل التعلم التعاوني.

من الأسبوع الأول إلى الأسبوع الخامس:

عرضت الباحثة على الأطفال نشاطين فى اليوم (قصة – فني – أسرة – دراما إبداعية – موسيقى – حركي – موجه ..الخ) معتمدة على التعلم بالنمذجة في تعلم الطفل مهارة التعاطف.

١- النشاط الأول:

- يكون فى الغالب نشاط قصصي حيث تقوم الباحثة بعرض القصة على الأطفال وفيها بطل الوحدة (العم عاطف صاحب التعاطف) لتنمية مهارة التعاطف لديهم. حيث يتم عرض القصة بإحدى طرق رواية القصة.
- تستخدم الباحثة نفس طريقة عرض القصة في الوحدة السابقة.
- يمثل الأطفال أحداث القصة ويقلدون العم عاطف صاحب التعاطف مع ارتداء الأزياء المناسبة للقصة (التعلم بالنمذجة).
- تسأل الباحثة الأطفال.

-ماذا نفعل مع بعض إذا وجد أحد منا شخصا آخر حزينا أو شخصا آخر سعيدا؟ (نتعاطف معه).

-ما الذي نتعلمه من العم عاطف صاحب التعاطف اليوم؟ (التعاطف).

٢- النشاط الآخر:

- تقوم الباحثة بعرض النشاط الآخر المرتبط بالنشاط الأول على الأطفال مثل (النشاط الموسيقي – الحركي – موجه – حل وتركيب – فني ..الخ) والمشترك فيه العم عاطف صاحب التعاطف مع المعلمة فى هذه الأنشطة لتنمية مهارة التعاطف للأطفال حيث يقلد الأطفال العم عاطف في هذه الأنشطة التعاطفية (التعلم بالنمذجة).
- تستخدم الباحثة نفس طريقة عرض الأنشطة في الوحدة السابقة.

obeikandi.com

الأسبوع السادس:

ذهبت الباحثة والأطفال والعم عاطف صاحب التعاطف لزيارة أطفال الملجأ والتعاطف معهم في فرحهم بالهدايا.

ثامنا:وسائل تقويم البرنامج:

استخدمت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية للأطفال ومقياس مهارة التعاطف المصور للأطفال، ومقياس تقدير المعلمة للطفل في بعض المهارات الاجتماعية (التعاون – التعاطف) أثناء القياس البعدي للبرنامج لتقويم النتائج التي حققها البرنامج الإثراء النفسي مع الأطفال.

(٥-٤) خطوات الدراسة التجريبية:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية فى الدراسة التجريبية:

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على أطفال من مدرسة شبرا البلد التجريبية وعددهم ستة وثلاثون طفلا من الجنسين تم اختيار فصلهم بطريقة عشوائية وطبقت الباحثة عليهم أدوات الدراسة لمعرفة مدى فهم الأطفال لتعليماتها. ثم قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية لكل طفل في المهارات الاجتماعية، وقامت الباحثة بعد ذلك بترتيب الأطفال واختيار عشر أطفال من الحاصلين على أدنى الدرجات في المهارات الاجتماعية وطبقت الباحثة عليهم بعض أنشطة البرنامج الإثرائي النفسي لمعرفة مدى مناسبة أنشطة البرنامج للأطفال من حيث المحتوى والزمن.

كما قامت الباحثة بملاحظة ثلاث مدرسات من مدرسة شبرا البلد التجريبية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وطبقت عليهن بطاقة ملاحظة مدى توفير القائم على برامج الأطفال لخصائص البيئة الإثرائية النفسية داخل رياض الأطفال وذلك لتجريب امكانية تطبيق هذة البطاقة على منفذ برامج الأطفال .

واستغرق ذلك التطبيق للعينة الاستطلاعية أسبوعين بواقع نشاطين من أنشطة البرنامج في اليوم الواحد من الساعة (١٠-١٢) صباحا في الفترة من ٩٩/١٠/٢ إلى ١٩٩٩/١٠/١٤.

ثانيا:تقنين الأدوات :

قامت الباحثة بتطبيق المقاييس الآتية (مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية للأطفال – مقياس مهارة التعاطف المصور للأطفال – مقياس تقدير المعلمة للطفل فى بعض المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) على عينة قوامها ثلاثون طفلا من الجنسين من

مدرسة دمنهور الابتدائية لأطفال من (٤-٦) سنوات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لإجراء صدق الأدوات وثباتها.

- كما قامت الباحثة بملاحظة ثلاث مدرسات من مدرسة دمنهور الابتدائية متخصصات ولسن حديثات التخرج تم اختيارهن بالطريقة العمدية حيث لا توجد في المدرسة مدرسات غيرهن وطبقت عليهن بطاقة ملاحظة مدى توفير القائم على تنفيذ برامج الأطفال لخصائص البيئة الإثرائية النفسية وذلك لإجراء صدق وثبات بطاقة الملاحظة في الفترة من ١٩٩٩/١٠/٢٣ إلى ١٩٩٩/١٠/٢٨.

٣- الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق المقاييس الآتية (مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية للأطفال – مقياس مهارة التعاطف المصور للأطفال – مقياس تقدير المعلمة للطفل في بعض المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف) واختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس – ومقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعبدالعزيز الشخص على عينة قوامها مائة وثمانية طفلا من الجنسين من مدرسة دمنهور الابتدائية لأطفال من (٤-٦) سنوات ،ثم قامت الباحثة بترتيب الأطفال حسب درجاتهم في المهارات الاجتماعية واختيار عينة قوامها ستون طفلا من الجنسين وهم الأقل في المهارات الاجتماعية من غيرهم، وتم تقسيمها إلى مجموعتين بطريقة الأزواج المتطابقة: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منها ثلاثون طفلا وكفاءت الباحثة بين المجموعتين من حيث الذكاء والعمر الزمني والمستوى الاجتماعي الاقتصادي فى الفترة من ١٩٩٩/١٠/٣٠ إلى ١٩٩٩/١١/١٢ أي أسبوعين تقريبا، وكانت نتائج القياس القبلي كما يلي:

جدول (٤-١٧)

لتوضيح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلي (قبل تطبيق البرنامج) فى المهارات الاجتماعية ومهارة التعاون ومهارة التعاطف

	المجموعات	ن	ع	م	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
المهارات الاجتماعية	ضابطة	٣٠	٨,٨٧	٤٠,٦٧	٠.٠٦	٢,٠٢١	غير دال	--
	تجريبية	٣٠	٨,٥١	٤٠,٨				
مهارة التعاون	ضابطة	٣٠	٥,٨٥	١٩,٢٣	٠,٨٠	٢,٠٢١	غير دال	--
	تجريبية	٣٠	٥,٥٥	٢٠,٤٣				
مهارة التعاطف	ضابطة	٣٠	٤,٣٧	٢١,٤٣	٠,٩٣	٢,٠٢١	غير دال	--
	تجريبية	٣٠	٤,٣٩	٢٠,٣٧				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة لعينة الدراسة الأساسية فى القياس القبلي للمهارات الاجتماعية ومهارة التعاون ومهارة التعاطف، فلقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (٠,٠٦ – ٠,٨٠ – ٠,٩٣) بالنسبة للمهارات الاجتماعية ومهارة التعاون ومهارة التعاطف بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية لها (٢,٠٢١) وذلك عند مستوى (٠,٠٥) وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة، وذلك فى المهارات الاجتماعية ومهارة التعاون ومهارة التعاطف فى القياس القبلي.

تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المكون من وحدتين على مرحلتين: المرحلة الأولى تم تطبيق الوحدة الأولى بواقع يومين فى الأسبوع وأربعة أنشطة فى اليوم من الساعة (٣٠: ٩ –٣٠: ١١) خلال شهر ونصف من الفترة (١٩٩٩/١١/١٣) الى (١٩٩٩/١٢/٢١) والمرحلة الثانية بواقع يومين فى الأسبوع ونشاطان في اليوم من الساعة (٣٠: ٩ – ٣٠: ١١) خلال شهر ونصف من الفترة من (٢٠٠٠/١/٢٣) إلى ٢٠٠٠/٣/٢.

قامت معلمة الفصل* أثناء تطبيق البرنامج بملاحظة الباحثة أثناء تطبيق البرنامج لتقدير الباحثة فى مدى توفيرها لخصائص البيئة الإثرائية النفسية للطفل داخل رياض الأطفال وذلك لمدة عشرة أيام منفصلة من أيام البرنامج وتم حساب متوسط الدرجات للأيام العشرة وكانت النتيجة حصولها على (٧٢,٥) درجة على بطاقة تقدير مدى توفير المعلمة لخصائص البيئة الإثرائية في الروضة وهذه النتيجة تدل على أن الباحثة استخدمت استراتيجية الإثراء النفسي بدرجة كبيرة أثناء فترة تطبيق البرنامج أي وفرت خصائص البيئة الإثرائية للأطفال داخل رياض الأطفال بدرجة كبيرة.

- **القياس البعدي:**

قامت الباحثة بتطبيق (مقياس التعاطف المصور – مقياس المهارات الاجتماعية – استمارة تقدير المعلمة للطفل فى المهارات الاجتماعية) على أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وعلى المجموعة الضابطة أيضاً وهذا التطبيق من (٢٠٠٠/٣/٤) إلى (٢٠٠٠/٣/١٤).

- **القياس المرجأ:**

قامت الباحثة بإجراء القياس المرجأ بعد القياس البعدي بأسبوعين من الفترة من ٢٠٠٠/٣/٢٨ إلى ٢٠٠٠/٤/٥.

---

* أسماء السادة الملاحظين ملحق (٩).

- **المعالجة الإحصائية:**

استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية في الدراسة نوضحها كما يلي:

١- حساب قيمة (Z) لدراسة الفروق بين عينة الدراسة والمجتمع الأصلي لها في كل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي والذكاء والعمر الزمني.

٢- حساب قيمة (ف) لتحديد معادلة (ت) t. Test للعينات غير المترابطة (مستقلة) إذا كانت عينات مستقلة متجانسة أو عينات مستقلة غير متجانسة لكل من:

- درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية عند القياس القبلي في كل من المهارات الاجتماعية – التعاون – التعاطف – المستوى الاجتماعي الاقتصادي – الذكاء – العمر الزمني.
- درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية عند القياس البعدي في كل من المهارات الاجتماعية – التعاون – التعاطف.

٣- اختبار (ت) t. Test للعينات المستقلة المتجانسة لدراسة الفروق بين:

- درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة عند القياس القبلي في كل من المهارات الاجتماعية – التعاون – التعاطف والمستوى الاجتماعي الاقتصادي – الذكاء – العمر الزمني.
- درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة عند القياس البعدي في كل من المهارات الاجتماعية – التعاطف.

٤- اختبار (ت) t. Test للعينات المستقلة غير المتجانسة لدراسة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة عند القياس البعدي في مهارة التعاون.

٥- حساب كل من معامل الارتباط وقيمة "ت" للتجانس لتحديد نوع الإحصاء المستخدم (بارامتري أم لا بارامتري) عند دراسة الفروق بين العينات المترابطة (غير المستقلة) لكل من:

- درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في كل من المهارات الاجتماعية التعاون – التعاطف.
- درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في كل من المهارات الاجتماعية – التعاون – التعاطف.
- درجات القياس البعدي ودرجات القياس المرجأ للمجموعة التجريبية في كل من المهارات الاجتماعية – التعاون – التعاطف.

٦- اختبار "ت" t. Test للعينات المترابطة لدراسة الفروق بين كل من:

openkandil.com

- درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في كل من المهارات الاجتماعية – التعاون – التعاطف.
- درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في كل من المهارات الاجتماعية – التعاون – التعاطف.
- درجات القياس البعدي ودرجات القياس المرجأ للمجموعة التجريبية في كل من المهارات الاجتماعية – التعاون – التعاطف.

٧- حساب حجم الأثر بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة عند القياس البعدي في كل من المهارات الاجتماعية ومهارة التعاون ومهارة التعاطف.

obeikandl.com